مجلـــة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات
كليـــــــة الآداب جامعة المنوفية

التسمية بأسماء النبات في المملكة العربية السعودية : دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي

إعـــداد

د. أشرف محمد ساعدي علي
الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية
بالكلية الجامعية بتربة ـ جامعة الطائف

شعبة النشر والخدمات المعلوماتية

المجلد ٢٣ العدد (٦٥) يناير ٢٠٢١ م

التسمية بأسماء النبات في المملكة العربية السعودية: دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي

د. أشرف محمد ساعدي علي
الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية
بالكلية الجامعية بتربة ـ جامعة الطائف

ملخص البحث

تناول هذا البحث بالدرس والتحليل دراسة أسماء الأشخاص –ذكورا وإناثا– المسماة بأسماء النباتات وحالاتها في المجتمع العربي السعودي الدالة على أهمية النبات وتقديره في حياتهم وثقافتهم؛ تلك الأهمية التي أقرها الشرع قرآنا وسنة، واتخذها مضرب مثل للطيب والخبيث، واستخدمها تشويقا وترغيبا وترهيبا؛ حيث تم استنباط تلك الأهمية في المجتمع السعودي وتوضيح مسارات الاهتمام به من خلال التسمية بأسمائه بنين وبنات التي تم حصرها من خلال معجم أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، للعلامة الدكتور أبي أوس إبراهيم الشمسان الذي يقع في ٩٥٠ صفحة؛ حيث بلغ عدد أسماء الأشخاص المسماة بأسماء نباتات وحالاتها ٣٢٧ اسما مأخوذة من ١٩٥ اسما لنباتات وحالاتها، منها ٢١٤ اسما للذكور مأخوذة من ١٢٠ اسما لنباتات وحالاتها، و ١١٣ اسما للإناث مأخوذة من ٧٥ اسما لنباتات وحالاتها، ولم يشترك الذكور والإناث اشتقاقا بصيغ مختلفة إلا في ٣٨ اسما لنباتات وحالاتها، ولم يتفقا إلا في صيغة واحدة للذكور والإناث هو اسم طماء للجنسين.

كما تم توضيح الدوافع وراء تسمية الأشخاص –ذكورا وإناثا–بأسماء النباتات وحالاتها، وتحديد نوعية هذه النباتات وسماتها للوقوف على أسباب التسمية بها، وتحديد ما يختص منها بأسماء الذكور، وما يختص منها بأسماء الإناث، وما يشتركان فيه معا، وتحديد المعاني المقصودة بسبب التسمية بكل نبات.

وقد دارت أسماء النباتات المختارة للتسمية حول النخل بمكوناته ومشتقاته وحالاته، والنباتات العطرية والزهرية الجميلة والطويلة والمخضرة والمعمرة والصلبة والضخمة والمتينة

والصغيرة والشائكة والحلوة والمرة والمستخدمة طعاما وعلاجا ووقودا وظلا، وكذلك أسماء الأغصان والفروع والجذع والجذر والثمر...إلخ

واعتمد البحث درسا وتطبيقا وتحليلا على معطيات علم اللغة الاجتماعي الذي أبرز مدى أهميته في الدرس اللغوي، واستخدم من المناهج: المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي والمنهج التحليلي، ومن النظريات نظرية الحقول الدلالية.

الكلمات المفتاحية: التسمية – أسماء – النبات – السعودية – علم اللغة الاجتماعي.

Abstract

Naming by the names of plants in Saudi Arabia

A study in the light of Sociolinguistics

This research studied and analyzed people's names – males and females – adopted from the names of plants and their states in the Saudi Arab society which reflect the importance and appreciation of plants in their life and culture. This importance was instigated by religion through the Holy Quran and Sunnah. It was used to metaphorically stand for good and malicious people. It was also used as a suspenseful, encouraging and intimidating tool. Indeed, that importance was devised in the Saudi society. In fact, the degree of interest was reflected through naming boys and girls with the names of plants and this was revealed through the People's Names Dictionary in the Kingdom Saudi Arabia (950 pages) written by Dr. Abi Aws Ibrahim Al-Shamshan; there were 327 names of people adopted from 195 names of plants and their states. Of these, 214 male names are taken from 120 names of plants and their states,

and 113 female names are taken from 75 names of plants and their states. It is important to mention that men and women shared only 38 names of plants and their states in different derived forms, and agreed only in one form (the name Tamaa) for males and females. The motives for naming people —males and females —with names of plants and their states were also explained. The kinds of plants and their qualities were identified in order to account for the reasons of those specific names. The common as well as different qualities related to both male and female names were also identified, and the intended meanings related to the name of each plant were elicited. The names of the plants selected for naming people turned around the palm with its components, derivations, and states. They were related to aromatic, floral, beautiful, long, green, lasting, hard, big, strong, small, thorny, sweet, and bitter plants as well as those used for food, treatment, fuel, and shadowing. They were also related to the names of branches, roots, sections, and fruits...etc, In its study, practical and analytical phases, the research was based on data provided by sociolinguistics which was very important in the linguistic study phase. This research used the descriptive, statistical and analytical approaches. It also used the semantic field theory.

Key Words: Naming, names, plants, Saudi Arabia, Sociolinguistics.

مـــقدمـــة

إن تسمية بعض الناس أغلى ما وهبهم الله (عز وجل) من ذرية – بنين وبنات – بأسماء مكونات من بيئتهم، خاصة نعمة النبات؛ لتعد دليلا على مدى إدراك هؤلاء الناس لأهمية هذه الأشياء – حاجة وجمالا وكمالا – في حياتهم؛ التي أصبحت تشغل بالهم، وتحتل مكانة من ثقافتهم وعاداتهم وموروثهم؛ حتى أصبحت موضع تقدير، ومن ثم أصبح استمرار التسمية بها إلى وقتنا هذا إما استمرارا لهذا الإدراك وهذه الثقافة وهذا التقدير، وإما تقديرا لمفقودٍ غالٍ أو حيٍّ عزيزٍ تَسَمَّى بها من قبل ذكرا كان أم أنثى من جد أو جدة، أب أو أم، خال أو خالة، عم أو عمة، صديق أو صديقة، ابن أو ابنة...إلخ.

وهذا التقدير من ثقافة البشر لمكونات بيئاتهم وحياتهم – حاجة وجمالا وكمالا – أقره القرآن الكريم مضرب مثل ووسيلة تفاهم وتقديرا لثقافتهم وعاداتهم وموروثهم، بل إن سورة تُسمى على اسم نبات هي سورة (التين) لأدق دليل على هذا؛ كما نجد الله (عز وجل) يقول:(مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاء وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة /٢٦١) وقوله تعالى:(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) (التين/١) وقوله تعالى:(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء) (إبراهيم/٢٤) كما أقرته السنة النبوية المشرفة كما جاء في الصحيحين عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر إلى المدينة فقال: كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمار، وهو قلب النخلة، وفي رواية: كنت عند النبي ﷺ، وهو يأكل جمارًا، فقال: إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟. وفي رواية لابن حبان: من يخبرني عن شجرة مثل المؤمن، أصلها ثابت وفرعها في السماء، وفي رواية: إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم، وفي رواية: أخبرني بشجرة كالرجل المسلم، لا يتحات ورقها، ولا، ولا، ولا؛ فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت. وفي رواية ابن عوانة: فظننت أنها النخلة من أجل الجمار الذي أتي به. وفي رواية: فأردت أن أقول: هي النخلة، فإذا أنا أصغر القوم. وفي رواية: فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحْدَثهم، يعني أصغرهم سنا، وفي رواية: فرأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله، قال: هي النخلة. فلما قمنا قلت لعمر: يا أبتاه. وفي رواية: فحدثت أبي

بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. وفي رواية ابن حبان: أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم[١].

شبه النبي ﷺ المؤمن بالنخلة في هذا الحديث، وفيه أنواع من الشبه والتقارب بين المؤمن والنخلة؛ فكلاهما لا يأتي منه إلا كل خير.

وتأتي هذه الدراسة لأسماء الأشخاص – ذكورا وإناثا – المسماة بأسماء النبات؛ دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي؛ هذا العلم الذي يعود الفضل إلى إنشائه فرعا من فروع علم اللغة إلى جهود علماء اللغة من أمثال دي سوسير، وفندريس، ومايبه، ويسبرسن، وهاليداي، وفيرث، ومالينوفسكي، وكاردنر، وهاريس... الذين كانوا يطمحون إلى اكتشاف الأسس والمعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك اللغوي وصولا إلى موقع اللغة في الحياة الإنسانية، غير أن اتصال البحث اللغوي بعلوم المجتمع يعود إلى القرن الثامن عشر على يد فلاسفة ومفكرين أمثال يوهان فوتغيرد، هلدر، جيس[٢]

فعلم اللغة الاجتماعي نشأ نتيجة لتطور علم اللغة العام من جهة، وكرد فعل للمدرسة التوليدية التحويلية من جهة أخرى، خاصة فيما ابتدأت به هذه المدرسة من استبعاد لعلاقة اللغة بالمجتمع[٣]، والحقيقة أنه لا يمكن فهم اللغة و مسارات تطور قوانينها بمعزل عن المجتمع وتحركاته وتطوراته ومتغيراته الناطق بها في الزمان والمكان المعينين؛ لأن فيها من الإنسان فكره وطرائقه الذهنية، وفيها من العالم الخارجي تنوعه وألوانه؛ حيث إن الميدان الصحيح لعلم اللغة هو دراسة ما يقوله الناس، وما يسمعونه وسط المحيط والتجارب التي يعملون فيها التجارب، فاللغة أقرب الأدلة وأقواها عند تتبع الملامح الخاصة لأي مجتمع؛ خاصة أن الباحثين الأمريكيين في اللسانيات البنائية – ويلتقي معهم الوظيفيون – يرون أن

---

[١] صحيح البخاري (١ / ٢٢) و (٣ / ٧٨) و (٨ / ٢٩) وصحيح مسلم (٤ / ٢١٦٤ - ٢١٦٥) وصحيح الجامع الصغير وزياداته (٢/ ١٠١٨).

[٢] علم اللغة الاجتماعي عند العرب، د.هادي نهر، طبعة الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق ط١/١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ص ٢٣،٢٦،٢٧ .

[٣] علم اللغة الاجتماعي، هدسون، ترجمة د.محمود عياد، عالم الكتب،ط٢، ١٩٩٠م، ص ١٧.

هناك صلة وثيقة بين البنى الاجتماعية والبنى اللغوية[١]، ويؤكد عالم الاجتماع الألماني دور كايم على مدى تأثير الحقائق الاجتماعية على الدراسات اللغوية، وهذا ما أكدته نظرياته التي قدمها في مجال علم الاجتماع[٢]

وقد فرق هدسون بين علم اللغة الاجتماعي وعلم اجتماع اللغة بأن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة للغة في علاقتها بالمجتمع، فالمحور هنا اللغة، أما علم اجتماع اللغة فهو دراسة المجتمع في علاقته باللغة، فالمحور هنا هو المجتمع لا اللغة[٣]

فعلم اللغة الاجتماعي (اللسانيات الاجتماعية) يدرس اللغة في ضوء علم الاجتماع وسياقها الاجتماعي وعلاقاتها بالمجتمعات التي تكون فيها، ويرصد الأبعاد الاجتماعية والثقافية الناتجة عن التفاعل بين اللغة ومستخدميها، وإبراز الصلة بين اللغة والمعرفة والثقافة والبناء الاجتماعي[٤]

ويهتم علم اللغة الاجتماعي بالسياقات الاجتماعية Socail context التي تُكْتَسَبُ فيها اللغة وتُسْتَخْدَمُ، ويعمل على بيان العوامل المكونة لكل مسار لغوي وكل فعل تواصلي كلامي، وتصوير السلوكيات إزاء اللغة ووصفها واستعمالاتها بحسب الأوساط الاجتماعية، والكشف عن مدى تأثر النظام اللغوي بالنظم الاجتماعية، ويعنى بدراسة الواقع اللغوي في أشكاله المتنوعة؛ كونها صادرة عن معان اجتماعية وثقافية مألوفة وغير مألوفة، ويشمل

---

[١]مقدمة لدراسة فقه اللغة، محمد أحمد أبوالفرج، دار النهضة العربية بيروت، ط ١٩٦٦/١م، ص ٢٨، واللغة بين المعيارية والوصفية، د.تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط١٩٨٥/١، ص ٥، والبنائية في اللسانيات(الحلقة الأولى) د.محمد الخناش، دار الرشاد الحديثة بالدار البيضاء المغرب، ط/ ١٤٠١هـ /١٩٨٠م، ص ١٤٧،وعلم اللغة الاجتماعي عند العرب، ص ١٨.

[٢]الأنثوميثودولوجيا ملاحظات حول التحليل الاجتماعي للغة، محمد حافظ دياب، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد٤ العدد٣، ١٩٨٤م، ص ١٦٠.

[٣]علم اللغة الاجتماعي، هدسون، ص ١٧.

[٤]الجماعات اللسانية من منظور علم اللغة الاجتماعي دراسة في المفهوم وآلية البحث، د.عبدالقادر على الزروقي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٥ سبتمبر ٢٠١٨م، مركز البحث العلمي التقني لتطوير اللغة العربية، وحدة ورفلة، الجزائر، ص ٩٩٦ ، ٩٩٧، و علم الاجتماع اللغة، توماس لوكمان، تعريب د.أبوبكر أحمد باقادر، عرض وتحليل د.سعيد حسن بحيري، مجلة علامات ج١٦ م ٤، محرم ١٤١٦هـ، يونيو١٩٩٥، المغرب، ص ٦٧.

أيضا دراسة كل ما يتعلق بالعلائق بين اللغة والمجتمع، ويدخل ضمن مجال دراسات علم اللغة الاجتماعي تحليل الخطابات على مختلف مجالاتها، والدراسات الوصفية للأوضاع اللغوية والسجلات والفهارس الكلامية، ودراسة النصوص والوقوف على القوانين التي تخضع لها الظاهرة اللغوية في حياتها وتطورها وما يعتورها من شؤون الحياة، ومبلغ تأثرها بغيرها من الظواهر الاجتماعية التي لها تأثير على اختيار الناس للغة، وما تحمله هذه اللغة من طوابع الحياة التي يحياها المتكلمون، وطرائق الاستعمال اللغوي التي يكتسبها الإنسان من المجتمع، كما يدخل ضمن نطاق دراسات علم اللغة الاجتماعي ميادين علم الأعراف البشرية Ethnology الذي يدرس اللغة لا لذاتها؛ وإنما كونها تعبيرا عن سلالة معينة وعن شعب وحضارة وصور الأنشطة المحكومة بقواعد استخدام اللغة ووضع الأطالس اللغوية [١]

مشكلة البحث ومدى أهميته وأسباب اختيار درسه:

تتمثل مشكلة البحث ومدى أهميته وأسباب اختيار درسه في عدة نقاط، أهمها:

أولا- لقد كانت انطلاقة هذا البحث من جملة في كتاب (أسماء الناس في المملكة العربية السعودية) للعلامة الدكتور أبي أوس إبراهيم الشمسان الذي دعا إلى دراسة أسماء الناس في ضوء مجال الدرس الاجتماعي قائلا:(إن أسماء الناس مجال واسع للدرس، ففيه مجال للدرس الاجتماعي) [٢]كما أكد على أن مسألة اختيار الاسم للوليد تظهر عادات اجتماعية مختلفة؛ حيث اقتضت الحاجة الاجتماعية أن يكون لكل فرد من أفراد المجتمع اسم يميزه من غيره، كما دعت إليه الحاجة اللغوية؛ إذ يزوي اسم الفرد جملة من الصفات في لفظ مختصر يستدعي إلى الذهن صورة الشخص عن ذلك الاسم، وقد أدرك النحاة تلك القيمة للاسم؛ فأطلقوا عليه مصطلح العلم، والعلم في اللغة هو الجبل، الذي من شأنه أن يكون علامة في الصحراء يُهتدَى به، فاختيار اسم بعينه من دون غيره لابد من أن وراءه عاملا اجتماعيا، وبعدًا يعطي قيمة اجتماعية، فالاسم تلبية لحاجة اجتماعية تسهل الاتصال بالفرد، وتلبية

[١] علم اللغة الاجتماعي، هدسون، ص ١٥، وعلم اللغة الاجتماعي عند العرب، د.هادي نهر، ص ٢٤، ٢٥، ٤٩.

[٢] أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، أبوأوس إبراهيم الشمسان، مكتبة الرشد، الرياض،٢٠٠٥م،ص٥..

لحاجات لغوية تمثل اختصار ألفاظ كثيرة يقتضيها التعبير عن الشخص المقصود عند إرادة استحضاره في الذهن وتشخيصه [١].

ثانيا– لما كان العرب يسكنون البوادي؛ كانوا على شيء كثير من صحة الأجسام، وتوقد الذكاء، وجودة الفطنة ونقاء القرائح؛ لما أكسبهم الله من صفاء الجو، ونقاء الفضاء، وكان العرب يتجولون الأرض، ويتخيرون البقاع ويرتادون المواطن التي يأتي فيها الماء مصدر الحياة، خاصة حياة النباتات والأشجار التي كان لها من العناية ما لها؛ حيث الضرورة الماسة لرعي الماشية وإنتاج الطعام، ولذا كانت هذه النباتات بأسمائها ومسمياتها تشغل حيزا كبيرا من لغتهم؛ إذ اتصلت بلغتهم اتصالا وثيقا، فدونت مع اللغة وحفظت في دواوينهم جزءا لا ينفصل عنها[٢]، وهذا يعني أنها مجال خصب للدرس اللغوي التطبيقي والتحليلي في ضوء معطيات علم اللغة الاجتماعي.

ثالثا–توضيح الدوافع وراء تسمية الأشخاص –ذكورا وإناثا–بأسماء النباتات وحالاتها، وتحديد نوعية هذه النباتات وسماتها للوقوف على أسباب التسمية بها، وتحديد ما يختص منها بأسماء الذكور، وما يختص منها بأسماء الإناث، وما يشتركان فيه معا. وتحديد المعاني المقصودة بسبب التسمية بكل نبات.

الدراسات السابقة:

لم يعثر البحث على عنوان مشابه لعنوانه بالدرس نظرية أو تطبيقا؛ غير أنه يوجد كتاب – في تسع وتسعين صفحة – تعرض لدرس أسماء الناس بالمملكة العربية السعودية، عنوانه (أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، للعلامة دكتور أبي أوس إبراهيم الشمسان، مكتبة الرشد، الرياض،٢٠٠٥م) نص المؤلف على أنه محاولة لدراسة بعض الجوانب اللغوية المختلفة التي يثيرها التأمل في الأسماء، وتعاملها معاملة الألفاظ اللغوية القابلة للدرس والتصنيف والتحليل، تناول في فصله الأول دراسة لأنماط الأسماء من حيث وظيفة الاسم، ووضعه، وتصرفه، وبنيته، والجنس الذي يعبر عنه، وفي فصله الثاني عالج أسباب التسمية

[١] السابق، ص ٤، ٥، ٩٥.

[٢] تاريخ النبات عند العرب، أحمد عيسى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢م، ص١٣.

واتجاهاتها من بر الوالدين بتخليد اسميهما، والإعجاب بشخصية ما، أو التسمية بسبب اتجاه ديني أو لغوي أو نفسي أو اجتماعي أو ظرف ملابس لحالة الولادة، أو طلب لفرادة الاسم أو خفته، وفي فصله الثالث تناول ما ينال الاسم من ثبات أو تغير في استعمال الناس، وفي فصله الرابع تناول الظواهر الصوتية التي تثيرها دراسة الأسماء في المملكة العربية السعودية، وفي فصله الخامس تناول القضايا التصريفية من اشتقاق وقصر ومد وإعلال وتعريف ونسب وتصغير، وفي فصله السادس والأخير تناول باختصار قضايا الرسم كالاشتراك بالرسم وحذف اللام الشمسية، وهذه الدراسة تختلف عن دراستي تماما؛ حيث إنها تختص بدراسة أسماء الأشخاص – ذكورا وإناثا – المسماة بأسماء النبات في المملكة العربية السعودية في ضوء علم اللغة الاجتماعي.

المادة المدروسة:

تمثلت المادة المدروسة في استقصاء كل أسماء الأشخاص – ذكورا وإناثا – في المملكة العربية السعودية المأخوذة من أسماء النباتات وحالاتها، وحصرها من خلال أحدث الأعمال حصرا وجمعا لأسماء الناس بالمملكة العربية والسعودية، الذي تمثل في معجم أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، للعلامة الدكتور أبي أوس إبراهيم الشمسان، طبعة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ط١ / ١٤٣٧هـ ، الذي يحوي مئات الأسماء المتنوعة والمتعددة والمختلفة، ويقع في تسعمائة وخمسين صفحة في مجلد واحد.

الصعوبات التي واجهت الدراسة:

تمثلت أهم الصعوبات في استقصاء أسماء الأشخاص – ذكورا وإناثا – المسماة بأسماء النباتات وحصرها وتصنيفها من بين مئات الأسماء المتنوعة من خلال مؤلف معجمي يقع في تسعمائة وخمسين صفحة؛ للوقوف على المعاني المقصودة بها التي تمثلت في أسباب التسمية، وكذلك مراجعة بعض المعاجم والكتب ذات الاختصاص، وقد تم بفضل الله تعالى التغلب عليها من خلال توافر المصادر والمراجع المعينة على تحقيق الهدف من البحث وغايته.

منهج الدراسة:

اعتمد البحث درسا وتطبيقا وتحليلا على معطيات علم اللغة الاجتماعي الذي أبرز مدى أهميته في الدرس اللغوي، واستخدم من المناهج: المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي والمنهج التحليلي، ومن النظريات نظرية الحقول الدلالية.

خـــطة البحث

يحوي هذا البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة.

المقدمة: تناولت التعريف بالموضوع، وبيان مدى أهمية علم اللغة الاجتماعي ومعطياته في الدرس اللغوي نظرية وتطبيقا، ومشكلة البحث ومدى أهميته وأسباب اختيار درسه، والدراسات السابقة، والمادة المدروسة، والصعوبات التي واجهت الدراسة، ومنهج الدراسة، وخطة البحث.

المبحث الأول –. تسمية الذكور بأسماء النبات في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثاني – تسمية الإناث بأسماء النبات. في المملكة العربية السعودية

الخاتمة: تناولت تعقيبا وأهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول – تسمية الذكور بأسماء النبات في المملكة العربية السعودية.

تمثلت أسماء الذكور المسماة بأسماء النباتات وحالاتها في المملكة العربية السعودية في الآتي:

١- بلح: منقول من البلح ثمر النخل قبل أن يبدأ إرطابه.

٢- بنجر: منقولا من البنجر، وهو نبات درني الجذر، منه الأحمر والأبيض، يستعمل في السلطة، ويستخلص منه السكر.

٣- بْهار: أي بُهار، نوع من التوابل، يطلق على الهيل في نجد، والحبهان في مصر.

٤- تناضب: منقول من جمع تَنْضُب جاء في جمهرة اللغة تَنْضُب ضرب من الشجر.

٥- تِنْباك: المقصود به التبغ نبات يزرع للحصول على أوراقه التي يصنع منها السجائر، جاء في تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، فهو من الكلمة الفرنسية

tabac بمعنى التبغ، وقد دخلت هذه الكلمة في التركية عن طريق الطليانية بصيغة تَنباكو بفتح التاء، ودخلت العربية بصيغة تُنباك بضم التاء، والمسموع في الجزيرة بكسر التاء.

٦- تُنَيبِيك: أي تُنَيْبِيك مصغر تنباك.

٧- ثامر: ثامر، اسم فاعل من ثمر، بمعنى نضج، جاء في تهذيب اللغة والثامر ما نضج.

٨- ثِمَر: أي ثمر منقول من الثمر وهو اسم جنس جمعي، الواحد منه ثمرة، وهو ما تنتجه الأشجار الكبير منها والصغير.

٩- ثمران: مرتجل على فعلان أي ذو الثمر.

١٠- ثمرة: منقول من الثمرة، الواحدة من الثمر.

١١- ثمري: مرتجل بنسبته إلى ثمر.

١٢- ثميران: منقول من مصغر ثمران.

١٣- ثويمر: منقول من مصغر ثامر، أي ذو الثمر.

١٤- جذّاب: منقول من اسم الفاعل للمبالغة من جذب النخلة أي جمارها.

١٥- جذير: مصغر جذر، أصل كل نبات.

١٦- جذيع: مصغر جذع، والجذع ساق النخلة.

١٧- جِرْو: منقول من الجرو، وجاء في المحكم الجرو هو الصغير من الحنظل والبطيخ والقثاء والرمان والخيار والباذنجان، وقيل هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحنظل ونحوه، وأجرت الشجرة صار فيها الجراء.

١٨- جِروان: مرتجل على فِعلان أي ذو الجرو وهو الصغير من الثمار.

١٩- جروي: منقول من النسبة إلى جرو، والجرو الصغير من الثمار.

٢٠- جْرَيّ: أي جُرَيّ منقول من مصغر جرو الصغير من الثمار.

٢١- جريو: مصغر الجرو عند أهل نجد وهو الصغير من ثمار البطيخ.

٢٢- جْريد: أي جُريّد منقول من الصفة على فعيّل أي قشي خوص عسبان النخل.

٢٣- جْريدي: أي جُرَيّدي منقول من النسبة إلى جريّد.

٢٤- جْرَيس: أي جُريس صفة على فُعيل من الجرس، والجرس واحد الأجراس التي تكون في العشب في الصحراء، وتكون فيها بذور الأعشاب، كما جاء في كلمات قضت (معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت) محمد بن ناصر العبودي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٣هـ.

٢٥- جرسان: مرتجل كالصفة على فعلان من الجرس، والجرس واحد الأجراس التي تكون في العشب في الصحراء، وتكون فيها بذور الأعشاب، كما جاء في كلمات قضت.

٢٦- جْريسان: أي جُريسان منقول من مصغر جرسان من الجرس، والجرس واحد الأجراس التي تكون في العشب في الصحراء، وتكون فيها بذور الأعشاب.

٢٧- جِعثون: أي جُعثون مرتجل على بناء فعلول مأخوذ من الجعثن وهو أرومة الشجرة، أي ما يبقى منها على الأرض بعد القطع من جذع.

٢٨- جعثين: مرتجل على بناء فعليل مأخوذ من الجعثن وهو أرومة الشجرة أي ما يبقى منها على الأرض بعد القطع من جذع.

٢٩- جعيثن: منقول من مصغر الجعثن وهو أرومة الشجرة أي ما يبقى منها على الأرض بعد القطع من جذع.

٣٠- جعد: منقول من الجعد نوع من النبات الصحراوي الأغبر لونه، الطيب رائحته، كما جاء كلمات قضت(معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت)

٣١- جعدان: مرتجل على فعلان أي ذو الجعد النبات الصحراوي الأغبر لونه، الطيب رائحته.

٣٢- جعيد: منقول من مصغر الجعد نوع من النبات الصحراوي الأغبر لونه، الطيب رائحته.

٣٣- جعيدان: منقول من مصغر جعدان، صفة مبالغة أي ذو الجعد النبات الصحراوي الأغبر لونه، الطيب رائحته.

٣٤- مِجْعِد: مرتجل عل مفعل من الجعد نوع من النبات الصحراوي الأغبر لونه، الطيب رائحته.

٣٥- جناني: مرتجل بنسبته إلى جنان جمع جنة تقال للنخيل وغيره.

٣٦- حِثْلَين: مرتجل على فعلين من الحِثْل، وجاء في الصحاح الحِثْيَل ضرب من شجر الجبال، والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والأرز والتمر.

٣٧- حدجان: مرتجل على فعلان أي ذو الحدَجة، والحدجة واحدة الحدج وهو ثمر البطيخ والحنظل.

٣٨- حُديجان: أي حُديجان منقول من مصغر حدجان أي ذو الحدَجة، والحدجة واحدة الحدج وهو ثمر البطيخ والحنظل.

٣٩- حُداجان: صورة نطقية للاسم حُديجان مصغر حدجان أي ذو الحدَجة، والحدجة واحدة الحدج وهو ثمر البطيخ والحنظل.

٤٠- حَرْمّل: منقول من الحَرْمَل نبات بري مر الطعم يستطب به الناس، تطبخ عروقه فيسقاها المحموم؛ إذا ما طلته الحمى كما جاء في المحكم.

٤١- حريمل: منقول من مصغر حرمل نبات بري مر الطعم يستطب به الناس، تطبخ عروقه فيسقاها المحموم؛ إذا ما طلته الحمى كما جاء في المحكم.

٤٢- حْزَيّ: أي حُزَيّ، وجاء في العين الحَزَي مقصور نبات شبه الكرفس، من أحرار البقول، ولريحه خمطة وهو نبات زهري أطرافه حادة.

٤٣- حْسيكان: أي حُسيكان، مرتجل على فعيلان أي ذو الحسك، والحسك نبات عشبي بري شائك له ثمرة خشنة تتعلق بأصواف الغنم، والواحدة حسكة.

٤٤- حشيش: منقول من الحشيش وهو العشب الذي يحش أي يقطع، وهذا في لغة الجزيرة اليوم.

٤٥- حْشَيفان: منقول على فُعَيلان أي ذو الحشف، وهو رديء التمر الجاف المغضن.

٤٦- حِلّبان: مرتجل على فِعّلان أي ذو الحِلَّب، عشبة برية تنبت في المطر الشتوي والصيفي، وهي خضراء تنفرش على الأرض لاصقة بها، تأكلها الغنم وتحبها، كما جاء في كلمات قضت.

٤٧- حَلَف: منقول من الحلف كماجاء في المحكم الحلف والحلفاء من نبات الأغلاث وهو نبات عشبي بري.

٤٨- حماط: منقول من الحَماط شجر التين الجبلي كما جاء في المحكم.

٤٩- حماطي: منقول من المنسوب إلى حماط، وهو التين الجبلي.

٥٠- حْميط: حُميط وصف على فُعيل أي ذو الحماط، والحماط التين الجبلي.

٥١- حميضان: مرتجل على فعيلان مصغر حمضان وصف من الحمض، وهو شجر تأكله الإبل والمعنى ذو الحمض.

٥٢- حناوي: منقول من منسوب إلى حناء، والحناء شجر ورقه كورق الرمان، وعيدانه كعيدانه، له زهر أبيض كالعناقيد يتخذ من ورقه خضاب أحمر، الواحدة حناءة.

٥٣- حنظل: نبات ممتد له حدج كالبطيخ مر الطعم، وهو ضرب من الشجر المر كما جاء في المحكم.

٥٤- حنيظل: منقول من مصغر حنظل نبات ممتد له حدج كالبطيخ مر الطعم، وهو ضرب من الشجر المر كما جاء في المحكم.

٥٥- حوذان: منقول من الحوذان النبات البري المعروف، نَوْرُهُ أصفر كما جاء في الصحاح.

٥٦- خْصَيف: أي خُصيف مرتجل على فُعَيل، أي ذو الخَصَفة وهو جلة التمر التي تعمل من الخوص.

٥٧- خْصَيفان: أي خُصَيْفان مرتجل على فُعيلان من الخَصَفة وهو جلة التمر التي تعمل من الخوص.

٥٨- دْريَن: أي دُرَيْن منقول من مصغر الدرن أي الحشيش اليابس.

٥٩- دَوم: شجر المُقْل الذي ينضج ويؤكل مقو للمعدة.

٦٠- دويم: منقول من مصغر شجر الدوم وهو شجر المُقْل الذي ينضج ويؤكل مقو للمعدة.

٦١- رِشاد: الرَّشاد نبات تستخدم بذوره للتداوي.

٦٢- رَطْبان: مرتجل على فَعْلان من الرُّطب، والواحدة رُطْبَة النضيج من البُسْر قبل إثماره، والبُسر هو تمر النخل قبل أن يرطب.

٦٣- رْطُوبي: أي رُطُوبي منقول من المنسوب إلى رطوب جمع رُطَب، والرطب ما نضج من البسر.

٦٤- رُمَّان: منقول من رُمَّان الفاكهة المعروفة، واحدها رمانة.

٦٥- رَوضان: مرتجل على فعلان أي ذو الروض، والروض عشب بري عطري.

٦٦- رويضان: مرتجل على فعيلان أي ذو الروض، والروض العشب البري العطري الرائحة.

٦٧- رْويضي: أي رُويضي، منقول من المنسوب إلى مصغر روض العشب البري العطري الرائحة.

٦٨- رياض منقول من جمع روض العشب البري العطري الرائحة.

٦٩- ريحان: منقول من الريحان، جاء في المحكم الريحان كل بقل طيب الريح واحدته ريحانة.

٧٠- زاهر: منقول من اسم الفاعل من الفعل زهر، وجاء في لسان العرب الزاهر الحسن من النبات.

٧١- مزهر: منقول على وزن مفعل من زهرة النبات كما في أساس البلاغة.

٧٢- مزهور: منقول على وزن مفعول من زهرة النبات والمراد بالمزهور الزاهر كما في تهذيب اللغة.

٧٣- زعيتر: منقول من مصغر زعتر، أي سعتر أو صعتر، وهو نبات معروف وتبدل السين صادا؛ فيقال صعتر كما جاء في المصباح المنير.

٧٤- زعيتل: منقول من مصغر زعتل، ولعله صورة صوتية من زعتر؛ بإبدال الراء لاما، وهما يخرجان من مخرج واحد هو اللثة.

٧٥- زْهَوي: أي زَهْوِيّ منقول من المنسوب إلى الزهو وهو البسر الملون – والبُسر هو تمر النخل قبل أن يرطب – يقال إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل.

٧٦- زْهَيوِي: أي زُهَيوِي منقول من مصغر زهوي المنسوب إلى الزهو وهو البسر الملون، يقال إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل.

٧٧- مزهي: منقول من اسم الفاعل من الفعل أزهى، والزهو احمرار ثمر النخل واصفراره، كما جاء في جمهرة اللغة.

٧٨- سدران: مرتجل على فعلان أي ذو السدر، شجر السدر.

٧٩- سَريّح: مرتجل على بناء فُعيّل من السرح هو شجر بري ضخم.

٨٠- سريحان: مرتجل على وزن فعيلان من السرح وهو شجر بري ضخم.

٨١- سَلَم: على بناء فَعَل من السَلَم شجر من العضاه، والعضاه كل شجر يعظم وله شوك.

٨٢- سْلِمة: منقول من اسم الشجرة سلمة، والسلم شجر من العضاه، الواحدة سلمة كما جاء في الصحاح.

٨٣- سِنْبِل: أي سُنْبُل، السنبل من الزرع واحدته سنبلة.

٨٤- شُبْرم: منقول من الشبرم وهو نبات من دق الشجر كما جاء في العين.

٨٥- شُبْرُمي: منقول من المنسوب إلى الشبرم وهو نبات من دق الشجر كما جاء في العين.

٨٦- شَبْهان: منقول من الشبهان وهو نبت شائك من الفصيلة السدرية يشبه الثمام كما جاء في لسان العرب.

٨٧- شَتَّان: مرتجل على فعلان من الشت الذي هو شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد.

٨٨- شَرِي: منقول من الشَّرِي وهو الحنظل نبات ممتد له طلع كالبطيخ الصغار كما جاء في جمهرة اللغة.

٨٩- شريان: مرتجل على بناء فعلان من الشَّرِي وهو الحنظل نبات ممتد له طلع كالبطيخ الصغار كما جاء في جمهرة اللغة.

٩٠- شْعَيِّر: أي شُعَيِّر منقول من مصغر شَعِيْر وهو نوع من أنواع الحبوب معروف.

٩١- شمروخ: اسم منقول من شمروخ النخلة وهو الغصن الحامل للبسر.

٩٢- شميريخ: اسم منقول من مصغر شمراخ من شمروخ النخلة، وهو الغصن الحامل للبسر.

٩٣- شملان: مرتجل على فعلان للاتصاف بالفعل شمل أي النخلة التي تنفض حملها.

٩٤- شنبر: ضرب من الخروب، شجرة مثل كبار شجر الخوخ كما جاء في لسان العرب.

٩٥- شنيبر: منقول من مصغر شنبر وهو ضرب من الخروب شجرة مثل كبار شجر الخوخ كما جاء في لسان العرب.

٩٦- شوعي: منقول من المنسوب إلى الشوع وهو شجر البان، ضرب من الشجر سبط القوام طويل، لين، ورقه كورق الصفصاف، كما جاء في تهذيب اللغة.

٩٧- شوك: الشوك اسم منقول من الشوك وهو اسم جنس جمعي، مفرده شوكة وهو شوك النخل وغيره ويسمى لإرهاب العدو كما جاء في جمهرة اللغة.

٩٨- شوكان: اسم على وزن فعلان أي ذو الشوك، والشوك مفرده شوكة وهو شوك النخل وغيره ويسمى لإرهاب العدو كما جاء في جمهرة اللغة.

٩٩- شويكان: اسم على وزن فعيلان منقول من مصغر شوكان اسم على وزن فعلان أي ذو الشوك، والشوك مفرده شوكة وهو شوك النخل وغيره ويسمى لإرهاب العدو كما جاء في جمهرة اللغة.

١٠٠- شويح: اسم منقول من مصغر الشيح والشيح نبات يستطب به.

١٠١- شويحي: اسم منقول من المنسوب إلى شويح مصغر شيح والشيح نبات يستطب به.

١٠٢- شيحان: أي شيحان مرتجل على فعلان أي ذو الشيح، والشيح نبات يستطب به.

١٠٣- شويحط: منقول من مصغر شوحط، والشَّوْحَط في لسان العرب ضرب من شجر الجبال، جبال السَّراة، أغصانها طوال مستقيمة صلبة لينة مطاوعة تستخدم لصناعة الأقواس والنبال والسهام.

١٠٤- صامل: الصامل اليابس من الشجر كما جاء في الصحاح.

١٠٥- صَبِر: منقول من نبات الصبر، والصبِر بكسر الباء عصارة شجرة.

١٠٦- صبري: منقول من نبات الصبر، والصبرِ بكسر الباء عصارة شجرة.

١٠٧- صندل: منقول من الصندل والصندل في لسان العرب شجر طيب الريح.

١٠٨- صوير: مصغر صور، والصَّور النخل الصغار في القاموس المحيط.

١٠٩- طَرَف: اسم منقول من الطرف وهو شجر بري غير غليظ يشبه شجرة الأثل وهي من أهم الأشجار التي تتغذى عليها الإبل.

١١٠- طريف: منقول من مصغر الطرف وهو شجر بري غير غليظ يشبه شجرة الأثل وهي من أهم الأشجار التي تتغذى عليها الإبل.

١١١- طرفي: منقول من المنسوب إلى الطرف وهو الشجر البري غير الغليظ يشبه شجرة الأثل وهي من أهم الأشجار التي تتغذى عليها الإبل.

١١٢- طُريفان: اسم على بناء فُعيلان بمعنى ذي الطرف، وهو الشجر البري غير الغليظ يشبه شجرة الأثل وهي من أهم الأشجار التي تتغذى عليها الإبل.

١١٣- طِلْحاب: اسم مرتجل على بناء فعلال من الطلحب، وهو مقلوب من الطحلب وهو خضرة تعلو الماء كما جاء في المحكم.

١١٤- طلحان: اسم على بناء فعلان من الطلح، وهو شجر بري ضرب من شجر العضاه له شوك مرتفع ترعاه السائمة وتستظل به.

١١٥- طليحان: منقول من مصغر طلحان اسم على بناء فعلان من الطلح، وهو شجر بري ضرب من شجر العضاه، له شوك مرتفع ترعاه السائمة وتستظل به.

١١٦- طلحة: منقول من طلحة الشجرة من الطلح وهو شجر بري ضرب من شجر العضاه، له شوك مرتفع ترعاه السائمة وتستظل به.

١١٧- طليح: منقول من مصغر طلح وهو شجر بري ضرب من شجر العضاه، له شوك مرتفع ترعاه السائمة وتستظل به.

١١٨- طما: مرتجل من بناء فَعَل من طمى النبت بمعنى طول النبات وعلوه.

١١٩- طماء: هو الصورة الممدودة من طما توهموا أنه مقصور عن مد من طمى النبت بمعنى طول النبات وعلوه، ويستعمل علما على الذكور والإناث.

١٢٠- طْهَيف: أي طُهيف منقول من مصغر الطهف نبت يشبه الدخن، إلا أنه منه وألطف، وقيل هو شجر له حمل يجنى ويختبز في المحل، واحدته طهفة كما جاء في المحكم.

١٢١- طهيفان: مرتجل على بناء فعيلان من الطهف نبت يشبه الدخن، إلا أنه منه وألطف، وقيل هو شجر له حمل يجنى ويختبز في المحل، واحدته طهفة كما جاء في المحكم.

١٢٢- عدوي: منقول من عدوي منسوب إلى العدوية، وهي من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل.

١٢٣- عرار: اسم على بناء فَعال منقول من العرر، بهار البر نبت طيب الريح، واحدته عرارة كما جاء في الصحاح، وهو من الأشجار الجبلية المعمرة ودائمة الخضرة طيبة الريح، وهو حالة من حالات التمر حين ينصفق القنو؛ فيتغضن بسره.

١٢٤- عرعر: منقول من العرعر من الأشجار الجبلية المعمرة ودائمة الخضرة طيبة الريح.

١٢٥- عريعر: أي عُريعر منقول من مصغر عرعر الشجر الجبلي المعمر ودائم الخضرة طيبة الريح.

١٢٦- عرفج: منقول من العرفج نبات بري معمر من نباتات الصيف لين أغبر، له ثمرة خشناء كالحسك، الواحدة عرفجة.

١٢٧- عْرَيفج: أي عُريفج منقول من مصغر عرفج على صيغة فُعَيعِل.

١٢٨- عْرَيفيج: أي عُرَيفيج منقول من مصغر عرفج على صيغة فُعَيْعيل.

١٢٩- عِروي: مشتق من عُروة الشجر، وهو الذي يبقى على الجدب؛ فتستغيث به الماشية.

١٣٠- عسوج: مقلوب من العوسج وهو شجر من شجر الشوك، وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق.

١٣١- عِشبان: صفة على بناء فعلان من العُشب.

١٣٢- عْشِري: منقول من المنسوب إلى عُشَرة شجرة صحراوية تنبت في مجاري السيول، وهي دائمة الخضرة ذات عصارة لبنية سامة.

١٣٣- عشماوي: منقول من المنسوب إلى عشماء، والشجرة العشماء هي الخليس التي يابسها أكثر من خضرتها.

١٣٤- عِضْرس: منقول العَضْرس وهو شجر بري صحراوي له شوك.

١٣٥- عَطَل: منقول من العطل وهو الشمراخ من شماريخ النخلة.

١٣٦- عِكْرِش: منقول من العكرش وهو نبات يشبه الثَّيِل، ولكنه أشد خشونة منه، ومنبته نزوز الأرض الرقيقة، وفي أطراف ورقه شوك إذا توطأه الإنسان بقدميه أدمتهما.

١٣٧- عِلَّيق: منقول من العُلَّيق نبات أخضر يتعلق بالشجر ويلتوي عليه فيثنيه كما جاء في العين.

١٣٨- عمهوج: منقول من العمهوج نبات أخضر ملتف وكل نبات غض، كما جاء في تهذيب اللغة.

١٣٩- عميهيج: منقول من مصغر عمهوج نبات أخضر ملتف وكل نبات غض.

١٤٠- عوف: منقول من العوف نبت طيب الريح كما جاء في المحكم.

١٤١- عوفان: مرتجل على فعلان أي ذو العوف، وهو ضرب من النبات طيب الريح كما جاء في المحكم.

١٤٢- عوفي: منقول من المنسوب إلى عوف على وزن فعلي أي ذو العوف، وهو ضرب من النبات طيب الريح كما جاء في المحكم.

١٤٣- عويذر: منقول من مصغر عاذر، والعاذر شجر صحراوي ضعيف العود، بحيث تسرع النار فيه إذا أوقد بحطبه، ولا يكون له جمر يبقى بعد ذلك.

١٤٤- عويشز: منقول من مصغر عوشز، وهو اللفظ العامي في نجد للعوسج، وهو من أشجار الصحراء الشوكية.

١٤٥- غرسان: مرتجل على فعلان أي ذو الغرس من الغرس وهو ما غرس في الأرض من شجر أو نخل.

١٤٦- غرسي: أي غرسي منقول من المنسوب إلى الغرس وهو ما غرس في الأرض من شجر أو نخل.

١٤٧- غِصن: أي غُصن منقول من الغُصن، وهو الفرع من الشجرة.

١٤٨- غصون: منقول من جمع غصن، الفرع من الشجرة.

١٤٩- غصين: منقول من مصغر غصن، الفرع من الشجرة.

١٥٠- غصيني: منقول من المنسوب إلى غصين مصغر غصن الفرع من الشجرة.

١٥١- غْضِوي: أي غَضَويّ منقول من المنسوب إلى شجر الغضى نبات صحراوي يستخدم للرعي و الوقود.

١٥٢- فرع: منقول من الفرع وهو ما يتفرع عن الشجرة.

١٥٣- فارع: منقول من اسم الفاعل من الفرع وهو ما يتفرع عن الشجرة.

١٥٤- فرعان: مرتجل على فعلان من الفرع وهو ما يتفرع عن الشجرة.

١٥٥- فَطَيّس: منقول من مصغر الفطس وهو حب الآس، وشجرة الآس دائمة الخضرة، بيضاء الأوراق والأزهار، ثمارها سوداء لينة تؤكل غضة، وتجفف فتكون من التوابل، واحدته فَطْسَة.

١٥٦- فطيسي: منقول من المنسوب إلى فطيس مصغر الفطس وهو حب الآس واحدته فَطْسَة.

١٥٧- فُلَيفل: منقول من مصغر فُلْفُل وهو خضار منه حريف ومنه بارد.

١٥٨- قْرَيزح: أي قُرَيزح منقول من مصغر قُرْزُح واحدته قُرْزُحة شجيرة جعدة لها حب أسود، وهي بقلة.

١٥٩- قْرَيضة: صورة كتابية من قريظة مصغر قرظة، الواحدة من القرظ شجر يدبغ به الجلد.

١٦٠- قْرَيطم: مصغر قُرطُم وهو حب العُصْفُر، له زهر ويؤخذ منه صبغة.

١٦١- قريفان: مرتجل على فعلان من القِرْفَة وهي لحاء نبات شجرة ذات طول و دائمة الخضرة استوائية كثيفة.

١٦٢- قْشَيم: مرتجل على فعيل من القَشَم البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو.

١٦٣- قِمْعان: مرتجل على فُعْلان من القُمع وهو ما يحمل التمر على الشمراخ.

١٦٤- قْمَيعان: أي قُميعان مصغر قُمعان من القُمع وهو ما يحمل التمر على الشمراخ.

١٦٥- قنا: منقول من القنو وهو جذع النخلة بما فيه من الرطب.

١٦٦- قناء: صورة كتابية ممدودة من الاسم قنا منقول من القنو، وهو جذع النخلة بما فيه من الرطب.

١٦٧- قنيان: مرتجل على بناء فُعيلان من القنا منقول من القنو، وهو جذع النخلة بما فيه من الرطب.

١٦٨- قورس: منقول من لفظ قورس اسم يطلق على بعض النباتات الربيعية المزهرة.

١٦٩- قيصوم: منقول من القيصوم نبات السهل طيب الرائحة من رياحين البر، ورقه هَدَب له نَوْرة صفراء، وهي تنهض على ساق كما جاء في المحكم.

١٧٠- كِبَيس: منقول من كبيس الثمار المربَّية أي الثمار المعقدة بالسكر كما جاء في تكملة المعاجم العربية.

١٧١- كتاني: منسوب إلى الكتان، وهو نبات بري وزراعي زهرته زرقاء جميلة، وثمرته مدورة بها بذور بنية لامعة تعرف باسم بذر الكتان، يعتصر منه الزيت الحار، كما يستخرج من لحائه ألياف نسيجية تصنع منها الثياب والخياش، كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة.

١٧٢- كَرْشِة: منقول من الكرش ولكن بزيادة التاء، والكَرْش عشب بري قريب من البسباس، وهو من العشب الشتوي، زهره أصفر وتحبه الماشية.

١٧٣- كْرَيش: مرتجل على فعيل من الكَرْش عشب بري قريب من البسباس، وهو من العشب الشتوي، زهره أصفر وتحبه الماشية.

١٧٤- كْرَيشان: مرتجل على فُعيلان من الكَرْش عشب بري قريب من البسباس، وهو من العشب الشتوي، زهره أصفر وتحبه الماشية.

١٧٥- لينا: صورة كتابية من لينة، حذفت التاء ومطلت الفتحة تعويضا، واللينة ضرب من النخل، تمره سمين يسمى العجوة، والجمع لين، وجمع اللين لِيانٌ.

١٧٦- لينان: مرتجل على فعلان من اللينة ضرب من النخل، تمره سمين يسمى العجوة، والجمع لين، وجمع اللين لِيانٌ.

١٧٧- لينة: منقول من اللينة ضرب من النخل، تمره سمين يسمى العجوة، والجمع لين، وجمع اللين لِيانٌ

١٧٨- مْحَلَب: منقول من المْحَلَب حب صغير يشبه حب القمح طيب الرائحة، تستعمله الأعرابيات في الطيب وتستعمله الحضريات بخلطة الورد، وتضميخ الشعر به.

١٧٩- محيلب: منقول من مصغر محلب حب صغير يشبه حب القمح طيب الرائحة، تستعمله الأعرابيات في الطيب وتستعمله الحضريات بخلطة الورد، وتضميخ الشعر به، كما جاء في كلمات قضت.

١٨٠- مَرْخان: مرتجل على فعلان من المرخ نبت معروف، الواحدة مرخة، وهو شجر يسرع قدح النار.

١٨١- مْرَيخان: أي مُريخان منقول من مصغر مريخان على وزن فعلان من المرخ نبت معروف، الواحدة مرخة، وهو شجر يسرع قدح النار.

١٨٢- مسواك: منقول من اسم الآلة مسواك، غصن من شجر الأراك تدعك به الأسنان لتنظيفها و تطييبها.

١٨٣- مْنَوِّر: منقول من اسم المفعول على مُفَعَّل من نُوَّار الشجر، كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة.

١٨٤- نافل: منقول من اسم الفاعل من النَّفَل ضرب من دق النبات واحدته نفلة وهو نبات بري من أحرار البقل تنبت متسطحة، ولها حسك يرعاه القَطا، ولها نورة صفراء طيبة الريح، وقيل إنها من قتِّ البر الذي تأكله الخيل وتسمن عليه، كما جاء في المخصص لابن سيده. وبالنفل سمي الرجل نُفيلا ونوفل ونفيل.

١٨٥- نِفَل: أي نَفَل منقول من النفل النبات البري، والنَّفَل واحدته نفلة من أحرار البقل تنبت متسطحة ولها حسك يرعاه القَطا، ولها نورة صفراء طيبة الريح، وقيل إنها من قتِّ البر الذي تأكله الخيل وتسمن عليه كما جاء في المخصص لابن سيده.

١٨٦- نَفَّال: مرتجل على فعَّال مأخوذ من النفل النبات البري، والنَّفَل واحدته نفلة من أحرار البقل تنبت متسطحة ولها حسك يرعاه القَطا، ولها نورة صفراء طيبة الريح، وقيل إنها من قتِّ البر الذي تأكله الخيل وتسمن عليه، كما جاء في المخصص لابن سيده.

١٨٧- نْفيل: أي نُفَيْل، منقول من مصغر نفل وهو النبات البري.

١٨٨- نْفَيلان: أي نُفَيْلان مرتجل على بناء فعيلان أي ذو نفل وهو قتُّ البر من النبات البري.

١٨٩- نْفيلي: أي نُفَيلي مرتجل على بناء فُعيلي على طريقة النسبة، أي ذو النفل وهو النبات البري.

١٩٠- نبجان: اسم مرتجل على بناء فعلان من الأنبج نبات.

١٩١- نبقي: منسوب إلى نبق وهو حمل السدر، الواحدة نبقة كما جاء في الصحاح، والنخل إذا كان غراسه على استواء منبق كما جاء في مقاييس اللغة.

١٩٢- نجم: منقول من النجم، النبات ما لم يكن على ساق، كما جاء في الصحاح.

١٩٣- ناجم: منقول من اسم الفاعل من النجم، النبات ما لم يكن على ساق.

١٩٤- نويجم: منقول من مصغر ناجم من النجم، النبات ما لم يكن على ساق.

١٩٥- نجيم: منقول من مصغر النجم، النبات ما لم يكن على ساق.

١٩٦- نجيمي: منقول من المنسوب إلى مصغر النجم، النبات ما لم يكن على ساق.

١٩٧- نخيلان: مرتجل على فعيلان من النخلة.

١٩٨- نخيلة: أي نُخَيْلَة منقول من مصغر نخلة.

١٩٩- ندغان: مرتجل على فعلان من الندغ وهو السعتر البري.

٢٠٠- نورس: اسم فارسي بمعنى شجرة حديثة النمو، كما جاء في معجم أسماء العرب.

٢٠١- هاشم: منقول من اسم الفاعل من الفعل هشم، وهشيم الشجر ما يبس من أغصانه؛ حتى يتكسر كما جاء في الاشتقاق لابن دريد.

٢٠٢- هاشمي: منقول من المنسوب إلى اسم الفاعل من الفعل هشم، وهشيم الشجر ما يبس من أغصانه؛ حتى يتكسر كما جاء في الاشتقاق لابن دريد.

٢٠٣- هداب: منقول على فعال من الهدب، وهو أغصان الشجر أو أوراقه كالأرطى والأثل.

٢٠٤- هدبان: مرتجل على فعلان من الهدب، وهو أغصان الشجر أو أوراقه كالأرطى والأثل.

٢٠٥- هديسان: مرتجل على فُعيلان من الهَدَس شجر، وهو عند أهل اليمن من الآس، وشجرة الآس دائمة الخضرة، بيضاء الأوراق والأزهار، ثمارها سوداء لينة تؤكل غضة، وتجفف فتكون من التوابل.

٢٠٦- هيشي: منقول من النسب إلى الهِيش النخل الصغير المتلاصق الذي قد اختلط بعضه ببعض.

٢٠٧- هيل: من الهيل، وهو بهار القهوة العربية ثمر نبات عطري الرائحة، ويستعمل في بعض المشروبات والأطعمة.

٢٠٨- هيلان: مرتجل على فَعْلان من الهيل، وهو بهار القهوة العربية ثمر نبات عطري الرائحة، ويستعمل في بعض المشروبات والأطعمة.

٢٠٩- وادي: منقول من الوادي وهو فسيل النخل الذي يقلع للغرس، الواحدة وَدِيّة.

٢١٠- وْدَيّان: مرتجل على فُعيلان من الوادي، وهو فسيل النخل الذي يقلع للغرس، الواحدة وَدِيّة.

٢١١- وَدْي: أي وُدَيّ منقول من مصغر وادي، وهو فسيل النخل الذي يقلع للغرس، الواحدة وَدِيّة.

٢١٢- وردي: منقول من المنسوب إلى ورد اسم جنس واحده وردة وهو نوع من الزهر.

٢١٣- وهيط: منقول من مصغر الوهط الشجر الشائك، وبه خبيث الشوك لا يكاد يسلم من شوكه من يمر بينه أو يحاول أن يحتطب منه، كما جاء في كلمات قضت.

٢١٤- يانع: منقول من اسم الفاعل من الفعل ينع، كما جاء في الصحاح ينع الثمر أي نضج، واليانع مثل النضيج والناضج من الثمار.

ومما سبق يتضح الآتي:

١- أن عدد الأسماء التي يتم تداولها كأسماء للذكور المسماة بأسماء النبات وحالاته ٢١٤ اسما لأشخاص؛ تشمل ما ورد في أكثر من صيغة وعددها ٥٢ اسما، برزت مجموعة في ١٤٦ صيغة، وما ورد بصيغة واحدة وعددها ٦٨ اسما فقط، ومن ثم يكون مجموع ١٤٦ +٦٨ = ٢١٤ اسما لأشخاص ذكور، ناتجا عن ٥٢ +٦٨ = ١٢٠ اسما لنبات. ومن ذلك يتضح أن ١٢٠ اسما لنباتات بحالاتها تم استعارتها لصناعة ٢١٤ اسما لأشخاص ذكور يتم تداولها في المملكة العربية السعودية.

٢- جاءت أكثر الأسماء متعددة الصيغ من (ثمر بعدد ٧ صيغ/ نفل بعدد ٦ صيغ/ جعد بعدد ٥ صيغ/ نجم بعدد ٥ صيغ / جرو بعدد ٥ صيغ / روض بعدد ٤ صيغ / طلحة بعدد ٤ صيغ/ طرف بعدد ٤ صيغ / غصن بعدد ٤ صيغ)

٣- وجاءت الأسماء (جريس / جعثون / حدجان / حماط/ زاهر / زهوي/ شوك / شويح/ عرعر/ عرفج/ عوف / فرع / ودي/ قنا/ كرشة/ لينة) كل منها في ثلاث صيغ.

٤- وجاءت الأسماء (تنباك/ جريد/ حرمل/ حنظل/ خصيف/ دوم/ رطبان/ زعيتر/ سريح/ سلم/ شبرم/ شري/ شمروخ/ شير/ صبر/ طما/ طهيف/ عمهج/ غرسان/ فطيس/ قمعان/ محلب/ مرخان/ نخيل/ هاشم/ هداب/ هيل) كل منها في صيغتين.

٥- وجاءت الأسماء(بلح/ بنجر/ بهار/ تناضب/ جذاب/ جذير/ جذيع/ جناني/ حثلين/ حزي/ حسيكان/ حشيش/ حشيفان/ حلبان/ حلف/ حناوي/ حوذان/ درين/ رشاد/ رمان/ ريحان/ سدران/ سنبل/ شبهان/ شتان/ شعير/ شملان/ شوعي/ شويحط/ صامل/ صندل/

صوير/ طلحاب/ عدوي/ عروي/ عسوج/ عشبان/ عشري/ عشماوي/ عضرس/ عطل/ عكرش/ عليق/ عويذر/ عويشز/ غضوي/ فليفل/ قريزح/ قريضة/ قريطم/ قريفان/ قشيم/ قورس/ قيصوم/ كبيس/ كتاني/ مسواك/ منور/ نبجان/ نبقي/ ندغان/ نورس/ هديسان/ هيشي/ وهيط/ يانع) في صيغة واحدة فقط لا غير.

٦- تمثلت الأسماء الدالة على ثمار النبات في (ثامر/ ثمر/ ثمران/ ثمرة/ ثمري/ ثميران/ ثويمر/ جرس/ جرسان/ جريسان/ حدجان/ حديجان/ سنبل/ يانع)

٧- تمثلت الأسماء الدالة على جذور النبات في (جذير/ غرسي/ غرسان)

٨- تمثلت الأسماء الدالة على جذوع النبات في (جذيع/ جعثون/ جعثين/ جعيثن/ قنا/ قناء/ قنيان)

٩- تمثلت الأسماء الدالة على ارتفاع النبات في (طما/ طماء)

١٠- تمثلت الأسماء الدالة على فروع النبات وغصونها في (غصن/ غصون/ غصين/ غصيني/ فرع/ فارع/ فرعان/ هداب/ هدباء/ جريدي/ جريدي)

١١- تمثلت الأسماء الدالة على ألوان النبات وصبغتها في (حناوي/ قريضة/ محلب/ محيلب/ قريطم)

١٢- تمثلت الأسماء الدالة على النسيج والملبس من النبات في (كتاني)

١٣- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات طيبة الرائحة والعطرية في (جعد/ جعدان/ جعيد/ جعيدان/ مجعد/روضان/ رويضان/ رويض/ رياض/ ريحان/ شتان/ شويح/ شويحي/ شيحان/ صندل/ عرعر/ عرار/ عريعر/ عوف/ عوفي/ عوفان/ قيصوم/ محلب/ محيلب/ نفل/ نفيل/ نافل/ نفيلان/ نفيلي/ نفال/ هيل/ هيلان)

١٤- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الدوائية والمعالجة(الطبية) في (حرمل/ حريمل/ دوم/ دويم/ رشاد/ شويح/ شويحي/ شيحان)

١٥- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات مرة المذاق في (حنظل/ حنيظل/ حدجان/ حداجان/ حديجان/ شتان/ شري/ شريان/ حرمل/ حريمل)

١٦- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الشائكة في (حسيكان/سلم/ سلمة/ سدران/شبهان/ شوك/ شويكان/ شوكان/ طلحان/ طلحة/ طليحان/ طليح/ عسوج/ عضرس/ عكرش/ عويشز/ وهيط)

١٧- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الزهرية في (حزي/ حناوي/ حوذان/ ريحان/ زاهر/ قريطم/ قورس/ قيصوم/ كتاني/ كرشة/ كريشان/ مزهر/ مزهور/ منور/ نفل/ نفال/ نفيل/ نفيلي/ نفيلان/ نافل/ هديسان/ وردي/ زاهر)

١٨- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات دائمة الخضرة في (حلّبان/ عرعر/ عريعر/ عرار/ عشري/ عليق/ عمهوج/ عميهيج/ فطيس/ فطيسي/ قريفان/ هديسان)

١٩- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الدالة على القوة في (حزي/ شويحط/ صامل/ عشري/ عكرش)

٢٠- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات المعمرة في (عرعر/ عرار/ عريعر/ عرفج/ عريفج/ عريفيج)

٢١- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات العظيمة ضخامة في (سريح/ سريحان/ سلم/ سلمة/ شوعي)

٢٢- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الدقيقة في (جرو/ جروان/ جروي/ جري/ جريو/ شبرم/ شبرمي/ نافل/ نفل/ نفال/ نفيلان/ نفيل/ نفيلي/ نجم/ ناجم/ نويجم/ نجيم/ نجيمي/ عويذر)

٢٣- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الدالة على الظل في (طلحة/ طليح/ طلحان/ طليحان)

٢٤- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات المستخدمة في الوقود في (عويذر/ غضوي/ لينة/ لينا/ لينان/ مرخان/ مريخان)

٢٥- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات المأكولة والمستخدمة في الطعام في (بلح/ بنجر/ بهار/ جذاب/ جرو/ جروان/ جروي/ جري/ جريو/ حدجان/ حداجان/ حديجان/ حشيفان/ حماط/ حماطي/ حميط/ دوم/ دويم/ رطبان/ رطوبي/ رمان/ زعيتر/ زعيتل/

زهوي/ زهيوي/ سدران/ شعير/ سنبل/ شنبر/ شنيبر/ طهيف/ طهيفان/ عرار/ فطيس/ فطيسي/ فليفل/ قريزح/ قريفان/ قشيم/ كبيس/ نبقي/ ندغان/ هديسان/ هيل/ هيلان/ حزي)

٢٦- تمثلت أهم أسماء الذكور المسماة على أسماء النبات وحالاته في التعبير عن جميع مكونات النخل وتموره في (بلح/ جذَّاب/ جريد/ جريدي/ جناني/ حشيفان/ خصيف/ خصيفان/ رطبان/ رطوبي/ زهوي/ زهيوي/ شمروخ/ شميريخ/ شملان/ صوير/ عرار/ عطل/ قشيم/ قمعان/ قميعان/ قنا/ قناء/ قنيان/ نبقي/ نخيلة/ نخيلان/ هيشي/ وادي/ ودي/ وديان/ شوك/ شوكان/ شويكان)

٢٧- تمثلت أسماء الذكور المسماة على أسماء النبات الدخيلة على اللغة العربية في لفظين، هما:

أ- تِنْباك: المقصود به التبغ نبات يزرع للحصول على أوراقه التي يصنع منها السجائر، جاء في تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، فهو من الكلمة الفرنسية tabac بمعنى التبغ، وقد دخلت هذه الكلمة في التركية عن طريق الطليانية بصيغة تَنباكو بفتح التاء، ودخلت العربية بصيغة تُنباك بضم التاء، والمسموع في الجزيرة بكسر التاء.، وجاء من تنباك اسم تْنَيبِيك: أي تُنَيْبِيك مصغر تنباك.

ب_ نورس: اسم فارسي بمعنى شجرة حديثة النمو، كما جاء في معجم أسماء العرب. يوجد اسم يستخدم علما على الذكور والإناث وهو طماء: وهو الصورة الممدودة من طما توهموا أنه مقصور عن مد من طمى النبت بمعنى طول النبات وعلوه، ويستعمل علما على الذكور والإناث.

ومن ثم يتضح أن المجتمع العربي السعودي كان ولايزال يدرك قيمة نعمة النبات التي أنعم الله على البشرية جمعاء بها، وجاء ذكرها في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ترغيبا وتشويقا وترهيبا، وتوضيحا وتقريبا، وتكريما وتعظيما وبيان أهمية وقيمة.

ولقد جاءت أسماء الذكور المسماة بأسماء النباتات وحالاتها في أكثر من صيغة من اسم النفل والجعد والروض، وهي نباتات تدل على الروائح الطيبة والعطرية، وكذلك جاءت من الطلح الشجر المرتفع الشائك ذي الظل وهي صفات محببة في الذكور تدل على القوة والشدة من أجل حماية الآخرين به، واستظلالهم في حماهم، وكذلك جاءت من الأغصان وهي أيضا صفات محمودة في الذكور فهم امتداد الآباء(الشجرة) التي يعتمد عليها في حمل الثمار(الأبناء) امتداد النسب، وكذلك جاءت من الجرو وهو الدال على صغار الثمار كنوع من التدليل والمحبة في اختيار الاسم.

كما أنهم سموا أبناءهم الذكور بأسماء ثمار النباتات وجذوعها وجذورها وفروعها وأغصانها كونهم امتدادا لآبائهم وأجدادهم وقبيلتهم، وسموا بأسماء نباتات لارتفاعها وألوانها وصبغتها وملبسها(كصفات محببة في الأبناء)، كما سموا بأسماء نباتات عطرية وزهرية(لوسامتهم وتدللهم وجمال أخلاقهم) ، ونباتات شائكة ومرة المذاق وقوية ومتينة وضخمة وعظيمة (لترهيب الأعداء) ونباتات دائمة الخضرة ومعمرة (تمنيا للبركة في العمر) وكذلك نباتات دقيقة(من التدلل والحنان)، وكذلك سموا بأسماء نباتات ذات ظل، ونباتات مستخدمة في الوقود وإشعال النار، ونباتات مستخدمة في الطعام وأخرى للتداوي (لربط الأبناء بالاعتماد عليهم).

وجاءت أكثر الأسماء استخداما من النخيل وثماره ومختلف مكوناته، كما أنه من شدة اهتمامهم بالتسمية بأسماء النباتات سموا بأسماء دخيلة لنباتات مثل (تنباك/تنبيك/نورس)

وجاء اسم يستخدم علما على الذكور والإناث وهو طماء: وهو الصورة الممدودة من طما توهموا أنه مقصور عن مد من طمى النبت بمعنى طول النبات وعلوه، ويستعمل علما على الذكور والإناث وذلك لقيمته الدلالية على السمو والطول المحبب في الجنسين.

المبحث الثاني – تسمية الإناث بأسماء النبات في المملكة العربية السعودية.

تمثلت أسماء الإناث المسماة بأسماء النباتات وحالاتها في المملكة العربية السعودية في الآتي:

١-أَرِين: منقول من نبات الأرين، شجيرة صغيرة وجميلة، أزهارها صفراء جميلة، وتعد من أجمل أشجار الزينة.

٢-أَفْنان: جمع فنن وهو الغصن، والمعنى أغصان.

٣-بَانَة: منقول من الواحدة من البان، وجاء في المحكم البان شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الأثل، وورقه أيضا هدب كهدب الأثل، وليس لخشبه صلابة، واحدته بانة.

٤-بَلَحَة: منقول من مفرد بلح، والبلح ثمر النخل قبل أن يبدأ إرطابه.

٥-تَمارا: والأصل تمارة مأخوذ من تمر النخل بمعنى ما يبس منه.

٦-تَمْرِة: منقول من تمرة، واحدة التمر، وسمي بها لحلاوتها.

٧-ثامْرِة: منقول من مؤنث ثامر، اسم فاعل من ثمر، بمعنى نضج، جاء في تهذيب اللغة والثامر ما نضج.

٨-ثَمْراء: منقول من الصفة على بناء فعلاء، جاء في الصحاح شجرة ثمراء أي ذات ثمرة.

٩-جِنان: تقال للنخيل.

١٠- جَوزَه: صورة نطقية للاسم جوزا المقصور عن جوزاء، من الواحد من الجوز أحد البقول وهو شجرة معمرة وثمارها محبذة.

١١- حَتاتِة: منقول من المفرد من الحتات، وهو اسم جنس جمعي لما يحت من النخلة من الثمر.

١٢- حَثْلاء: مرتجل على فعلاء من الحِثْل، وجاء في الصحاح الحِثْيَل ضرب من شجر الجبال، والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والأرز والتمر.

١٣- حَثْلان: مرتجل على فعلان من الحِثْل، وجاء في الصحاح الحِثْيَل ضرب من شجر الجبال، والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والأرز والتمر.

١٤- حِثْلِة: مرتجل على فعلة من الحِثْل، وجاء في الصحاح الحِثْيَل ضرب من شجر الجبال، والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والأرز والتمر[١].

١٥- حْزَبّة: أي حُزَبَّة منقول من مؤنث حُزَبّ، وجاء في العين الحَزَبي مقصور نبات شبه الكرفس، من أحرار البقول، ولريحه خمطة، وهو نبات زهري وأطرافه حادة.

[١] ورد بالخطأ في معجم أسماء الناس بالمملكة العربية السعودية أن حِثْلِة مرتجل على فعلان، انظر حثلة ص ١٥٧.

١٦- حْلِفِة: أي حَلَفَة منقول من الحلفة الواحدة من الحَلَف، وجاء في المحكم الحلف والحلفاء من نبات الأغلاث.

١٧- راكِة: أي راكَة منقول من الراكة أي الأراكة وهي الواحدة من شجر الأراك، جاء في المحكم الأراك شجر يستاك بفروعه واحدته أراكة.

١٨- راندا: صورة كتابية من رندة الواحد من الرند، و جاء في لسان العرب الرَّنْد الآس، وقيل هو العود الذي يتبخر به، وقيل هو شجر من أشجار البادية، وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته تسمى رَنْدَة.

١٩- رندة: رندة الواحد من الرند، وجاء في لسان العرب الرَّنْد الآس، وقيل هو العود الذي يتبخر به، وقيل هو شجر من أشجار البادية، وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته تسمى رَنْدَة..

٢٠- رندا: صورة كتابية من رندة الواحد من الرند، وجاء في لسان العرب الرَّنْد الآس، وقيل هو العود الذي يتبخر به، وقيل هو شجر من أشجار البادية، وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته تسمى رَنْدَة.

٢١- رِناد: منقول من رناد جمع رنْد، وجاء في لسان العرب الرَّنْد الآس، وقيل هو العود الذي يتبخر به، وقيل هو شجر من أشجار البادية، وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته تسمى رَنْدَة.

٢٢- رشا: اسم على بناء فَعَل سهلت همزته؛ فصارت ألفا، جاء في لسان العرب الرشأ شجرة تسمو فوق القامة، ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها ولا يأكلها شيء، والرشأ عشبة تشبه القرنوة.

٢٣- رشاء: الصورة الممدودة من الاسم رشا، نتج عن مطل الألف أو توهم أن رشا مقصور عن مد، ورشا اسم على بناء فَعَل سهلت همزته؛ فصارت ألفا، جاء في لسان العرب الرشأ شجرة تسمو فوق القامة، ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها ولا يأكلها شيء، والرشأ عشبة تشبه القرنوة.

٢٤- رُمَّانِة: أي رُمَّانَة منقول من رمانة الفاكهة المعروفة والجمع رمان.

٢٥- رَنْجِس: منقول من مقلوب نرجس اسم نبات من الفارسية واليونانية، وهو نوع من الزهور، زهره أبيض أو أصفر يميل بغصنه نحو الماء، جميل الزهر وطيب الرائحة.

٢٦- نرجس: منقول من النرجس اسم نبات من الفارسية واليونانية، وهو نوع من الزهور، زهره أبيض أو أصفر يميل بغصنه نحو الماء، جميل الزهر وطيب الرائحة.

٢٧- رَوْضِة: أي رَوْضَة منقول من الروضة الواحد من الروض العشب البري العطري.

٢٨- رْوَيضِة: أي رُوَيْضَة منقول من مؤنث مصغر روضة العشب البري العطري الرائحة.

٢٩- ريحانة: أي ريحانة، منقول من الواحد من ريحان، جاء في المحكم الريحان كل بقل طيب الريح واحدته ريحانة.

٣٠- زرعة: منقول من الواحد من الزرع وهو النبات المزروع.

٣١- زرعاء: مرتجل على بناء فعلاء من الزرع وهو النبات المزروع.

٣٢- زُهاء: منقول من الزهاء، وجاء في الصحاح الزهو البُسر الملون، يقال إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل.

٣٣- زهوة: منقول من الزهوة الواحد من الزهو البُسر الملون، يقال إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل.

٣٤- مزهية: منقولة من مؤنث مزهي، وهو منقول من اسم الفاعل من الفعل أزهى، والزهو احمرار ثمر النخل واصفراره، كما جاء في جمهرة اللغة.

٣٥- زَهْر: منقول من الزهر ، جاء في جمهرة اللغة الزهر زهر النبت، وهو نوَّاره.

٣٦- زاهرة: منقول من مؤنث زاهر اسم الفاعل من الفعل زهر، وجاء في لسان العرب الزاهر الحسن من النبات.

٣٧- زهرا: صورة لفظية كتابية من زهرة الواحد من الزهر، حذفت التاء ومطلت الفتحة تعويضا أو المقصور من زهراء.

٣٨- زهرة: منقول من زهرة الواحد من الزهر.

٣٩- زهرية: منقول من المنسوب إلى زهرة.

٤٠- زهور: منقول من زهور جمع زهر.

٤١- زُهَيْرَة: أي زُهيرة منقول من مصغر زهرة.

٤٢- الزَّهْراء: منقول من صفة مشبهة على وزن فعلاء، والزهراء هي ذات الحسن كالزهر.

٤٣- أزْهار: منقول من الجمع أزهار مثل زهور، وهما جمع لاسم الجنس الجمعي زهْر الذي مفرده زهرة.

٤٤- مِزْهرة: منقول من مؤنث مُزْهِر، على وزن مفعلة من زهرة النبات كما في أساس البلاغة.

٤٥- سدرة: منقول من الشجرة، الواحدة من السدر، وهو شجر له ثمار وشوك.

٤٦- سريحة: منقول من مصغر سرحة الواحدة من شجر السرح، وهو شجر بري ضخم.

٤٧- سعفة: منقول من الواحدة من السعف وهي ورقة النخلة، وجاء في لسان العرب السعف ورق جريد النخل، ويقال للجريد نفسه سعف أيضا.

٤٨- سوسن: منقول من السوسن لاتينية، جاء في معجم لسان العرب السوسن نبت أعجمي معرب، وفي المعجم الوسيط جنس نباتات تنتهي بزهرة أو عدة زهور جذابة، يختلف لونها باختلاف النوع، فمنه الأبيض والأزرق والأصفر والأحمر، وهي نباتات معمرة تنبت في أوربة وبلاد البحر المتوسط وتعرف بعض أصنافها؛ بجذور الطيب لأنها عطرية. وفي القاموس المحيط هذا المشموم ومنه بري وبستاني.

٤٩- سيناء: منقول من سيناء جاء في مختار الصحاح وهي شجر، قال الأخفش: سنين شجر واحدتها سينينة.

٥٠- شبهاء: اسم على فعلاء منقول من الشَّبَه في لسان العرب بمعنى شجرة كثيرة الشوك تشبه السَّمُرَة، والشبهان نبت يشبه الثمام.

٥١- شرية: منقول من الواحد من الشري وهو الحنظل.

٥٢- شعواء: اسم منقول من صفة بمعنى الشجرة المنتشرة الأغصان.

٥٣- شميريخة: منقول من مصغر شمراخ أو شمروخ الذي هو منقول من شمروخ النخلة وهو الغصن الحامل للبسر .

٥٤- شوعية: منقول من مؤنث شوعي المنسوب إلى الشوع وهو شجر البان كما جاء في تهذيب اللغة.

٥٥- شوكة: اسم منقول من مفرد الشوك وهو اسم جنس جمعي، والشوك مفرده شوكة وهو شوك النخل وغيره ويسمى لإرهاب العدو كما جاء في جمهرة اللغة.

٥٦- شيحة: اسم منقول من الشيحة الواحد من الشيح، والشيح نبات عطري يستطب به.

٥٧- صبرة: منقول من مؤنث الاسم الصبر وهو نبات الصبر، والصبِر بكسر الباء عصارة شجرة.

٥٨- صبرية: أي صبرية منقول من مؤنث صبري من الصبر نبات الصبر، والصبِر بكسر الباء عصارة شجرة.

٥٩- صندلة: منقول من الواحد من الصندل، والصندل في لسان العرب شجر طيب الريح.

٦٠- طرفة: منقول من الطرفة الشجرة من الطرف وهو شجر بري.

٦١- طِرِيفِة: اسم منقول من الصفة على فعيل بمعنى الطيب الغريب الذي يكون في الثمر أو من تصغير الطرفة الشجرة من الطرف وهو شجر بري.

٦٢- طماء: هو الصورة الممدودة من طما توهموا أنه مقصور عن مد من طمى النبت بمعنى طول النبات وعلوه، ويستعمل علما على الذكور والإناث.

٦٣- عبرود: اسم على بناء فعلول منقول من الصفة عبرود بمعنى الغصن اللين والناعم كما في القاموس المحيط.

٦٤- عبكلي: على بناء فعلي منقول من النسب إلى عبكل من العبكة بمعنى حبة السويق مدقوق الحنطة والشعير كما في الصحاح.

٦٥- عدوية: منقول من المنسوب إلى عدوي والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل.

٦٦- عذوق: منقول من جمع عذق، وهو قنو النخلة إذا عري من التمر.

٦٧- عشبة: الواحدة من العشب.

٦٨- عُلَّفَة: منقول من العلّفة، والعُلَّف ثمر الطلح.

٦٩- عوفة: منقول من مؤنث الاسم عوف، والعوف نبت طيب الريح.

٧٠- عِينة: منقول من العينة على بناء الفعلة، ويطلق في نجد على بداية إرطاب البلح.

٧١- غرسة: منقول من الغرسة الواحد من الغرس وهو ما غرس في الأرض من شجر أو نخل.

٧٢- غِصنة: أي غُصنة منقول من مؤنث غصن الفرع من الشجرة.

٧٣- غْصينة: أي غُصينة منقول من مؤنث غصين من غصن الفرع من الشجرة.

٧٤- غلة: منقول من الغلة وهي ما يجمع من الثمار.

٧٥- فارعة: منقول من مؤنث الاسم فارع من فرع الشجرة.

٧٦- فلة: منقول من زهرة الفل، وهي زهرة بيضاء طيبة الريحة.

٧٧- قرفة: منقول من القرفة شجرة دائمة الخضرة وهو نوع من التوابل، وهو قشر السدر والمُقْل كما في العين.

٧٨- قَرْمَلَة: منقول من القرملة واحدة القَرْمَل وهو شجر ضعيف لا شوك له.

٧٩- قِنوة: منقول من مؤنث قِنْو النخلة بمعنى جذع النخلة بما فيه من الرطب.

٨٠- كادي: أي كاذي ونطقت الذال دالا؛ لتقارب مخرجيهما، والكاذي نبات عطري يشبه النخلة ينبت في جنوب الجزيرة، وهو شجر طيب الريح له ورد يطيب به الدهن

٨١- كادية: أي كاذية نطقت الذال دالا؛ لتقارب مخرجيهما، وكاذية منقول من الواحدة من الكاذي نبات عطري يشبه النخلة ينبت في جنوب الجزيرة، وهو شجر طيب الريح له ورد يطيب به الدهن.

٨٢- كاذية: منقول من الواحدة من الكاذي نبات عطري يشبه النخلة ينبت في جنوب الجزيرة، وهو شجر طيب الريح له ورد يطيب به الدهن.

٨٣- كاميليا: منقول من زهرة الكاميليا، وهي لفظة لاتينية كما جاء في معجم أسماء العرب.

٨٤- كَرْمِة: منقول من الكَرْمَة وهي شجرة العنب.

٨٥- لبنى: منقول من اللُّبْنَي وهي شجرة لها لبن كالعسل كما جاء في العين.

٨٦- لُبْنَة: صورة لفظية من لبنى منقول من اللُّبْنَي وهي شجرة لها لبن كالعسل كما جاء في العين.

٨٧- لَيان: مأخوذ عن الفرنسية بمعنى نبات الليانة، أو كرمة وهو نبات قاري رائع، و Liana في الإنجليزية يطلق على النبات المتسلق مثل العليق، كما جاء في سجل أسماء العرب. غير أنني أرى أن هذه التسمية مأخوذة من اللينة ضرب من النخل، تمره سمين يسمى العجوة، والجمع لين، وجمع اللين لِيانٌ، ومن هنا جاء اسم ليان.

٨٨- مشمش: منقول من اسم الفاكهة المشمش، وهو شجر مثمر من الفصيلة الوردية، ويطلق أيضا على ثمر ذلك الشجر، وهو ثمر يؤكل غضا أو مجففا كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة.

٨٩- نبات: منقول من مصدر الفعل نبت، أو من الاسم نبات.

٩٠- نباتة: منقولة من الواحد من نبات.

٩١- نْجَيمِة: أي نُجَيْمَة مصغر نجيم من النجم النبات ما لم يكن على ساق، كما جاء في الصحاح.

٩٢- نسرين: منقول فارسي من اسم ورد أبيض عطري قوي الرائحة، ويعني الزهرة البرية.

٩٣- نشراء: مرتجل على فعلاء مثل ناشرة، جاء في الاشتقاق من نشر الشجر إذا أورق في برد الليل والندى، والورق النشر أي ذو الرائحة الطيبة.

٩٤- نشرا: منقول من المقصور من نشراء، مرتجل على فعلاء مثل ناشرة، جاء في الاشتقاق من نشر الشجر إذا أورق في برد الليل والندى، والورق النشر أي ذو الرائحة الطيبة.

٩٥- نفلا: منقول من المقصور نفلاء وهو مرتجل أي ذات النفل، والنَّفَل واحدته نفلة وهو نبات بري ضرب من دق النبات، ومن أحرار البقل تنبت متسطحة ولها حسك يرعاه القَطا، ولها نورة صفراء طيبة الريح، وقيل إنها من قتِّ البر الذي تأكله الخيل وتسمن عليه كما جاء في المخصص لابن سيده.

٩٦- نفلى: صورة كتابية من نفلا المقصور نفلاء وهو مرتجل أي ذات النفل وهو النبات البري.

٩٧- نفلاء: مرتجل على بناء فعلاء أي ذات النفل وهو النبات البري.

٩٨- نفلة: صورة صوتية كتابية من نفلا المقصور نفلاء وهو مرتجل أي ذات النفل وهو النبات البري.

٩٩- نُفَيلاء: أي نُفَيْلاء منقول من مصغر الاسم نفلاء، المأخوذ من النفل النبات البري

١٠٠- نوى: منقول من النوى وهو عجم التمر كما جاء في معجم العين.

١٠١- نيلوفر: أعجمي (تركي) أي الزهور التي تفتح على أطراف المستنقعات.

١٠٢- هاشمية: مؤنث هاشم المنقول من اسم الفاعل من الفعل هشم، وهشيم الشجر ما يبس من أغصانه؛ حتى يتكسر كما جاء في الاشتقاق لابن دريد.

١٠٣- هَدَبة: منقول من الواحدة من الهدب وهو أغصان الشجر أو أوراقه كالأرطى والأثل، وجاء في العين الهَدَب هو أغصان الأَرْطَى مما لا ورق له، وجمعه أهداب، والواحدة هَدَبة.

١٠٤- هِدْبُونة: منقول من اسم تمليح من هدبة الواحدة من الهدب وهو أغصان الشجر أو أوراقه كالأرطى والأثل.

١٠٥- هيلا: صورة صوتية من هيلة الواحدة من الهيل، حذفت التاء ومطلت الفتحة، وهو بهار القهوة العربية ثمر نبات عطري الرائحة، ويستعمل في بعض المشروبات والأطعمة.

١٠٦- هَيلِة: أي هَيْلَة منقول من هيلة الواحد من الهيل وهو بهار القهوة العربية ثمر نبات عطري الرائحة، ويستعمل في بعض المشروبات والأطعمة.

١٠٧- وادية: منقول من مؤنث وادي، والوادي فسيل النخل الذي يقلع للغرس، الواحدة وَدِيّة.

١٠٨- ورد: منقول من الورد اسم جنس، واحده وردة وهو نوع من الزهر.

١٠٩- وردة: وهو نوع من الزهر.

١١٠- ياسْمين: أي ياسَمين، جاء في سجل أسماء العرب عن الفارسية ياسمين وياسمان: نبات متسلق أزهاره زكية الرائحة.

١١١- ياسْمينة: أي ياسَمينَة منقول من الواحد من الياسمين، وهو نبات زكي الرائحة.

١١٢- ياسِة: أي آسَة، منقول من الواحدة من الآس، جاء في العين الآس شجر ورقه العطر، الواحدة بالهاء.

١١٣- يانعة: مؤنث يانع اسم الفاعل من الفعل ينع، كما جاء في الصحاح ينع الثمر أي نضج، واليانع مثل النضيج والناضج.

ومما سبق يتضح الآتي:

١- أن عدد الأسماء التي تم تداولها كأسماء للإناث مأخوذة من أسماء نباتات وحالاتها ١١٣ اسما؛ مأخوذة عن ٧٥ اسما لنباتات وحالاتها، منها ٢٢ اسما نتج عنها ٦٠ مشتقا، و ٥٣ اسما جاءت في صورة مفردة؛ فيكون ٦٠+٥٣= ١١٣ اسما ناتجا عن ٧٥ اسما لنباتات وحالاتها.

٢-جاءت أكثر الأسماء مشتقة من اسم زهر بواقع عدد ١٠ تمثلت في (زهر/ زهرة/ زهرا/ زاهرة/ زهرية/ زهور/ زهيرة/ أزهار/ الزهراء/ مزهرة) ثم من اسم نفلة بواقع عدد ٥ تمثلت في (نفلة/ نفلى/ نفلا/نفلاء/ نفيلاء) ثم من اسم رندة بواقع عدد ٤ تمثلت في (رندة/ راندا/ راندا/ رناد) ثم من اسمي زهوة و حثلة بواقع عدد ٣ لكل منهما.

٣-جاءت كل من الأسماء الآتية في صيغتين فقط(تمرة/ ثامرة/ رشا/ نرجس/ روضة/ زرعة/صبرة/ طرفة/ غصنة/كادي/ لبنى/ نبات/ نشرا/ هدبة/ هيلا/ وردة/ ياسمين)

٤-جاءت الأسماء الآتية في صيغة واحدة مفردة(أرين/ أفنان/ بانة/ بلحة/ جنان/ جوزه/ حتاتة/ حزية/ حلفة/ راكة/ رمانة/ ريحانة/ سدرة/ سريحة/ سعفة/ سوسن/ سيناء/ شبهاء/

شرية/ شعواء/ شميريخة/ شوعية/ شوكة/ شيحة/ صندلة/ طماء/ عبرود/ عبكلي/ عدوية/ عذوق/ عشبة/ علفة/ عوفة/ عينة/ غرسة/ غلة/ فارعة/ فلة/ قرفة/ قرملة/ قنوة/كاميليا/ كرمة/ ليان/ مشمش/نجيمة/ نسرين/ نوى/ نيلوفر/ هاشمية/ وادية/ ياسة/يانعة)

٥-تمثلت الأسماء الدالة على النباتات المأكولة والمستخدمة في الطعام في (بلحة/تمرة/تمارا/جوزه/رمانة/زهاء/زهوة/مزهية/عبكلي/غلة/قرفة/سدرة/كرمة/لبنى/لبنة/مشمش/هيلة/هيلا)

٦-تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الزهرية في(أرين/ زهر/ زهرة/ زهرا/ زاهرة/ زهرية/زهور/زهيرة/أزهار/الزهراء/مزهرة/حزية/رنجس/نرجس/ريحانة/سوسن/عذوق/فلة/قنوة/ كاميليا/نسرين/نفلة/نفلى/نفلا/نفلاء/نفيلاء/نيلوفر/ورد/وردة/ياسمين/ياسمينة)

٧-تمثلت الأسماء الدالة على النباتات العطرية في (رندة/راندا/رندا/رناد/رنجس/نرجس/روض/رويضة/ريحانة/سوسن/شيحة/صندلة/عوفة/فلة /كادي/كادية/كاذية/نفلة/نفلى/نفلا/نفلاء/نفيلاء/هيلة/هيلا/ياسة/ياسمين/ياسمينة)

٨-تمثلت الأسماء الدالة على النباتات ذات الطول في(بانة/رشا/رشاء/شوعية/طماء/فارعة)

٩-تمثلت الأسماء الدالة على النباتات ذات المتانة في (سريحة/حزية)

١٠- تمثلت الأسماء الدالة على أغصان النباتات وفروعها في(أفنان/عبرود/غصنة/غصينة/فارعة/هدبة/هدبونة/شميريخة)

١١- تمثلت الأسماء الدالة على جذع النباتات في (قنوة)

١٢- تمثلت الأسماء الدالة على ثمار النباتات في (ثامرة/ثمراء/عُلّفة/غلة/يانعة)

١٣- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات المعمرة في (جوزه)

١٤- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الدقيقة في(نجيمة/قرملة/نفلة/نفلى/نفلا/نفلاء/نفيلاء)

١٥- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات حلوة الطعم في(جوزه/لبنى/لبنة/تمرة/تمارا)

١٦- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات مرة الطعم في(شرية)

١٧- تمثلت الأسماء الدالة على النباتات الشائكة في(سدرة/شبهاء/شوكة)

١٨- تمثلت أهم أسماء الإناث المسماة على أسماء النبات وحالاته في التعبير عن جميع مكونات النخل وتموره في
(بلحة/تمرة/تمارا/جنان/حتاتة/زهوة/زهاء/مزهية/سعفة/شميريخة/عينة/نوى/وادية/ليان)

١٩- يوجد اسم يستخدم علما على الإناث والذكور وهو طماء: وهو الصورة الممدودة من طما توهموا أنه مقصور عن مد من طمى النبت بمعنى طول النبات وعلوه، ويستعمل علما على الذكور والإناث لكون هذه الصفة محببة للجنسين.

٢٠- تمثلت أسماء الإناث المسماة بأسماء النباتات الدخيلة على اللغة العربية في:

أ- ياسْمين: أي ياسَمين، جاء في سجل أسماء العرب عن الفارسية ياسمين وياسمان: نبات متسلق أزهاره زكية الرائحة، ومنه جاء اسم ياسْمينة.

ب- نيلوفر: أعجمي (تركي) أي الزهور التي تفتح على أطراف المستنقعات.

ت- نسرين: منقول فارسي من اسم ورد أبيض عطري قوي الرائحة، ويعني الزهرة البرية.

ث- لَيان: مأخوذ عن الفرنسية بمعنى نبات اللليانة، أو كرمة وهو نبات قاري رائع، و Liana في الإنجليزية يطلق على النبات المتسلق مثل العليق، كما جاء في سجل أسماء العرب. غير أنني أرى أن هذه التسمية مأخوذة من اللينة ضرب من النخل، تمره سمين يسمى العجوة، والجمع لين، وجمع اللين لِيانٌ، ومن هنا جاء اسم ليان.

ج- كاميليا: منقول من زهرة الكاميليا، وهي لفظة لاتينية كما جاء في معجم أسماء العرب.

ح- سوسن: منقول من السوسن لاتينية، جاء في معجم لسان العرب السوسن نبت أعجمي معرب، وفي المعجم الوسيط جنس نباتات تنتهي بزهرة أو عدة زهور جذابة، يختلف لونها باختلاف النوع، فمنه الأبيض والأزرق والأصفر والأحمر، وهي نباتات معمرة تنبت في أوربة وبلاد البحر المتوسط وتعرف بعض أصنافها؛ بجذور الطيب لأنها عطرية. وفي القاموس المحيط هذا المشموم ومنه بري وبستاني.

خ- نرجس: منقول من النرجس اسم نبات من الفارسية واليونانية، وهو نوع من الزهور، زهره أبيض أو أصفر يميل بغصنه نحو الماء، جميل الزهر وطيب الرائحة، ومنه جاء الاسم المقلوب رنجس.

ومما سبق يتضح أن أكثر الصيغ التي وردت متعددة كأسماء للإناث من أسماء النباتات جاءت من من اسم زهر بواقع عدد ١٠ تمثلت في (زهر/ زهرة/ زهرا/ زاهرة/ زهرية/ زهور/ زهيرة/ أزهار/ الزهراء/ مزهرة) ثم من اسم نفلة بواقع عدد ٥ تمثلت في (نفلة/ نفلى/ نفلا/نفلاء/ نفيلاء) ثم من اسم رندة بواقع عدد ٤ تمثلت في (رندة/ راندا/ راندا/ رناد) وكلها تدور حول جمال الزهور والورود والروائح العطرية والطيبة، هذا إلى جانب أسماء أخرى كثيرة تدور معانيها حول جمال الزهور ومعاني الروائح الطبية العطرية وإن لم يشتق منها الكثير أو ترد في صيغ متعددة، فمن الأسماء الدالة على جمال الزهور (حزية/رنجس/نرجس/ريحانة/سوسن/عذوق/فلة/قنوة/كاميليا/نسرين/نيلوفر/ورد/ وردة/ياسمين/ياسمينة) ومن الأسماء الدالة على المعاني العطرية الطيبة (رنجس/نرجس/روض/رويضة/ريحانة/سوسن/شيحة/صندلة/عوفة/فلة/كادي/كاية/كاذية/ /هيلة/هيلا/ياسة/ياسمين/ياسمينة)

كما سمى المجتمع الإناث على أسماء النباتات وحالاتها في التعبير عن جميع مكونات النخل وتموره مثل (بلحة/تمرة/تمارا/جنان/حتاتة/زهوة/زهاء/مزهية/سعفة/شميريخة/عينة/نوى/وادية/ليان) كما سمى بأسماء النباتات المستخدمة في الطعام، والنباتات الدالة على الطول والسمو والمتانة، والنباتات المعمرة، والنباتات الدقيقة وحلوة الطعم ومره، والنباتات الشائكة، وكذلك سمى بأسماء أغصان النبات وجذوعه وثماره، بل وسمى بأسماء نباتات دخيلة مثل(ياسمين/ياسمينة/نسرين/ نيلوفر/ ليان/كاميليا/سوسن/نرجس/رنجس) وذلك لما للنبات عندهم من مكانة واهتمام وتقدير ودور في حياتهم ومجتمعهم.

الخـــاتمة

تناول هذا البحث بالدرس والتحليل دراسة أسماء الأشخاص –ذكورا وإناثا– المسماة بأسماء النباتات وحالاتها في المجتمع العربي السعودي، الدالة على أهمية النبات ومكانته في حياتهم وثقافتهم؛ تلك الأهمية التي أقرها الشرع قرآنا وسنة، واتخذها مضرب مثل للطيب والخبيث، واستخدمها تشويقا وترغيبا وترهيبا؛ حيث تم استنباط تلك الأهمية في المجتمع السعودي وتوضيح مسارات الاهتمام به من خلال التسمية بأسمائه بنين وبنات التي تم حصرها من خلال معجم أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، للعلامة الدكتور أبي أوس إبراهيم الشمسان الذي يقع في ٩٥٠ صفحة، وتوضيح الدوافع وراء تسمية الأشخاص – ذكورا وإناثا–بأسماء النباتات وحالاتها، وتحديد نوعية هذه النباتات وسماتها للوقوف على أسباب التسمية بها، وتحديد ما يختص منها بأسماء الذكور، وما يختص منها بأسماء الإناث، وما يشتركان فيه معا. وتحديد المعاني المقصودة بسبب التسمية بكل نبات، واعتمد البحث درسا وتطبيقا وتحليلا على معطيات علم اللغة الاجتماعي الذي أبرز مدى أهميته في الدرس اللغوي، واستخدم من المناهج: المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي والمنهج التحليلي، ومن النظريات نظرية الحقول الدلالية، وفيما يلي أهم النتائج والتوصيات:

أولا– النتائج:

١– بلغ عدد أسماء الأشخاص المسماة بأسماء نباتات وحالاتها ٣٢٧ اسما مأخوذة من ١٩٥ اسما لنباتات وحالاتها، منها ٢١٤ اسما للذكور مأخوذة من ١٢٠ اسما لنباتات وحالاتها، و ١١٣ اسما للإناث مأخوذة من ٧٥ اسما لنباتات وحالاتها، ولم يشترك الذكور والإناث اشتقاقا بصيغ مختلفة إلا في ٣٨ اسما لنباتات وحالاتها، ولم يتفقا إلا في صيغة واحدة للذكور والإناث هو اسم طماء للجنسين.

٢– لا يوجد بين ٣٢٧ اسما إلا ١٢ اسما دخيلا من لغات أجنبية مختلفة ٣ للذكور (تنباك/تنبيك/نورس)و ٩للإناث(نرجس/رنجس/سوسن/كاميليا/ليان/نسرين/

نيلوفر/ياسمين/ياسمينة) بواقع ٩ أسماء فقط لنباتات دخيلة من لغات أجنبية مختلفة للجنسين.

٣- اشتركت أسماء الذكور والإناث في التسمية بأسماء ٣٨ اسما لنباتات وحالاتها بصيغ متنوعة ومختلفة، تمثلت في
(البلح/الجنان/الحثل/الثمر/الروض/الريحان/الزهو/الزهر/الشَّبَه/الصبر/الطرف/العشب/ الغصن/الهدب/الهيل/الحزي/رمان/السدر/السريح/الشري/الشمروخ/الشوعي/الشوك/ الشيح/الصندل/طماء/عدوي/العوف/الغرس/الفرع/القنو/القرفة/اللينة/النجم/النفل/الهشم/الودي/ يانع)

٤-دارت أسماء النباتات المختارة للتسمية حول النخل بمكوناته ومشتقاته وحالاته، والنباتات العطرية والزهرية الجميلة، والنباتات الطويلة والمخضرة والمعمرة والصلبة والضخمة والمتينة والصغيرة والشائكة والحلوة والمرة والمستخدمة طعاما وعلاجا ووقودا وظلا، وكذلك أسماء الأغصان والفروع والجذوع والجذور والثمار.

٥-برزت أسماء الذكور المسماة بأسماء النباتات وحالاتها في أكثر من صيغة من اسم النفل والجعد والروض وهي نباتات تدل على الروائح الطيبة والعطرية، وكذلك جاءت من الطلح الشجر المرتفع الشائك ذي الظل وهي صفات محببة في الذكور تدل على القوة والشدة من أجل حماية الآخرين به واستظلالهم في حماهم، وكذلك جاءت من الأغصان وهي أيضا صفات محمودة في الذكور فهم امتداد الآباء(الشجرة) التي يعتمد عليها في حمل الثمار(الأبناء) امتداد النسب، وكذلك جاءت من الجرو وهو الدال على صغار الثمار كنوع من التدليل في اختيار الاسم.

٦-برزت أكثر الصيغ التي وردت متعددة كأسماء للإناث من أسماء النباتات من اسم زهر بواقع عدد ١٠ تمثلت في (زهر/ زهرة/ زهرا/ زاهرة/ زهرية/ زهور/ زهيرة/ أزهار/ الزهراء/ مزهرة) ثم من اسم نفلة بواقع عدد ٥ تمثلت في (نفلة/ نفلى/ نفلا/نفلاء/ نفيلاء) ثم من اسم رندة بواقع عدد ٤ تمثلت في (رندة/ راندا/ راندا/ رناد) وكلها تدور حول جمال الزهور والورود والروائح العطرية والطيبة، هذا إلى جانب أسماء أخرى كثيرة تدور معانيها حول

جمال الزهور ومعاني الروائح الطبية العطرية وإن لم يشتق منها الكثير أو ترد في صور متعددة، فمن الأسماء الدالة على جمال الزهور (حزية/رنجس/نرجس/ريحانة/سوسن/عذوق/فلة/قنوة/كاميليا/نسرين/نيلوفر/ورد/وردة/ياسمين/ياسمينة) ومن الأسماء الدالة على المعاني العطرية الطيبة (رنجس/نرجس/روض/رويضة/ريحانة/سوسن/شيحة/صندلة/عوفة/فلة/كادي/كاية/كاذية/ /هيلة/هيلا/ياسة/ياسمين/ياسمينة)

٧- جاءت أسماء الذكور والإناث متعددة الصيغ من أسماء النخيل ومشتقاته ومكوناته وثماره ، وذلك لما للنخيل من أهمية في حياة المجتمع العربي؛ حيث إن جريد النخل وسعفه لا يسقط، وبركة النخل موجودة في كل مكوناته، ومستمرة في جميع أحواله، فمن حين يطلع إلى أن ييبس، يؤكل ثمره أنواعا، فيؤكل بلحا، ويؤكل رطبا، ويؤكل تمرا، ويؤكل حشفا يابسا، ويخزن وينتفع به في أي زمان، ثم إن هذا النخل ينتفع بجميع أجزائه؛ فإلى جانب الانتفاع بالتمر ينتفع بالسعف، ويصنع منه الخوص، ويصنع من الخوص أشياء أخرى، وينتفع بالجمار أكلا؛ حتى النوى فهو علف للدواب، والليف تصنع منه الحبال؛ فالنخل كله فوائد للعربي ومن الأهمية بمكان في حياته.

٨-إن تسمية الذكور بأسماء نباتات زهرية أو عطرية أو نباتات دقيقة أو ذات طعم جميل؛ فهذا من باب التدليل والمحبة لهم لوسامة أشكالهم أو جمال طبائعهم، وكذلك تسميتهم بأسماء نباتات طويلة أو صلبة أو ضخمة أو متينة أو شائكة أو ذات طعم مر؛ فهذا لإبراز قوتهم وجسارتهم وشجاعتهم في وجه الأعداء، وكذلك تسميتهم بأسماء نباتات مستخدمة للطعام أو العلاج والتداوي أو للوقود المستخدم للطهو، أو للظل؛ فهذا لإبراز مدى نفعهم ومدى إمكانية الاعتماد عليهم، وكذلك تسميتهم بأسماء نباتات معمرة أو دائمة الاخضرار؛ فهذا من باب تمني البركة لهم في أعمارهم، وكذلك تسميتهم بأسماء الأغصان والفروع والجذوع والجذور والثمار؛ فهذا لكونهم امتدادا لحياة آبائهم وأجدادهم وقبيلتهم، ومدى قيمتهم وقربهم محبة من آبائهم.

٩-إن تسمية الإناث بأسماء نباتات زهرية أو عطرية أو نباتات دقيقة أو ذات طعم جميل؛ فهذا من باب إبراز جمال أسمائهن؛ حتى ترتبط بالتعبير عن حسنهن، وكذلك من باب التدليل والمحبة لهن لجمال أشكالهن وصفاتهن، وكذلك تسميتهن بأسماء نباتات طويلة أو صلبة أو متينة؛ فهذا من باب إبراز صفاتهن المحببة للأزواج، وكذلك تسميتهن بأسماء نباتات شائكة أو ذات طعم مر؛ فهذا لإبراز عفتهن ومدى حفاظهن على أنفسهن النابع من حسن تربيتهن ، وكذلك تسميتهن بأسماء نباتات مستخدمة للطعام أو العلاج والتداوي أو للوقود المستخدم للطهو، أو للظل؛ فهذا لإبراز مدى نفعهن ومدى إمكانية الاعتماد عليهن كزوجات في بيوت أزواجهن، وكذلك تسميتهن بأسماء نباتات معمرة أو دائمة الاخضرار؛ فهذا من باب تمني البركة لهن في أعمارهن، وكذلك تسميتهن بأسماء الأغصان والفروع والجذوع والجذور والثمار؛ فهذا لكونهن من المحبة والقرب بمكان من عائلاتهن كقرب الأغصان والفروع والجذوع والجذور والثمار من أشجارها.

ثانيا- التوصيات:

- إبراز مدى أهمية تفعيل الدرس التطبيقي لمعطيات علم اللغة الاجتماعي في دراسة ظواهر اللغة وطرق اكتسابها وإنتاجها للدلالات من الناحية الاجتماعية، ودور علم اللغة الاجتماعي في كشف حقيقة المعاني الناتجة عن عادات المجتمعات وثقافاتها، ودعوة الزملاء من الباحثين لتطبيق معطيات علم اللغة الاجتماعي في الدرس اللغوي التحليلي؛ لما له من نتائج غاية في الدقة والأهمية.
- الحث على الدرس المستمر بالتحليل والتطبيق للنصوص في مختلف المجالات ضرورة لغوية، ومن الأهمية للباحث اللغوي متابعتها ورصد دلالاتها بمكان؛ حتى لا تتشكل لغة يكون البحث اللغوي أفرادا وجهات بمنأى عنها.

- استكمال دراسة أسماء المجتمعات من منظور علم اللغة وفروعه؛ لما تكشفه الدراسات حول هذه الأسماء من نتائج غاية في الدقة والأهمية من الكشف عن عادات الشعوب وثقافاتهم وإبراز مجالات اهتماماتهم.

المصادر والمراجع

أولا–المصادر:

- القرآن الكريم.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناص، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) الناشر المكتب الإسلامي.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- معجم أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، د. أبو أوس إبراهيم الشمسان، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ط١ / ١٤٣٧هـ.

ثانيا– المراجع العربية :

١. أساس البلاغة، الزمخشري، تحقيق محمد باسل، دارالكتب العلمية بيروت، ط١ / ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

٢. أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، أبوأوس إبراهيم الشمسان، مكتبة الرشد، الرياض،٢٠٠٥م.

٣. الاشتقاق، ابن دريد، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، دارالجيل، بيروت، لبنان، ط١ /١٤١١هـ، ١٩٩١م.

٤. أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، د/ أحمد عزوز، منشورات اتحاد الكتاب العربى، دمشق، سوريا، ٢٠٠٢م.

٥. الأنثوميثودولوجيا ملاحظات حول التحليل الاجتماعي للغة، محمد حافظ دياب، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد٤ العدد٣، ١٩٨٤م.
٦. البنائية في اللسانيات(الحلقة الأولى) د.محمد الخناش، دار الرشاد الحديثة بالدار البيضاء المغرب، ط/ ١٤٠١هـ /١٩٨٠م.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، مجموعة محققين، دار الهداية.
٨. تاريخ النبات عند العرب، أحمد عيسى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢م.
٩. تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، أحمد السعيد سليمان، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧٩م.
١٠. تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، تحقيق محمد عوض، دار إحياء التراث العربي، بيروت،ط١/ ٢٠٠١م.
١١. الجماعات اللسانية من منظور علم اللغة الاجتماعي دراسة في المفهوم وآلية البحث، د.عبدالقادر على الزروقي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٥ سبتمبر ٢٠١٨م، مركز البحث العلمي التقني لتطوير اللغة العربية، وحدة ورفلة، الجزائر.
١٢. جمهرة اللغة، ابن دريد، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دارالعلم للملايين، بيروت، ط١/١٩٨٧م.
١٣. التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه) د/ كريم زكى حسام الدين، دار غريب، ٢٠٠٠م.
١٤. تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام بالعراق، ط١/١٩٧٩-٢٠٠٠م.
١٥. الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة (من كتاب الفاخر في ضوء نظرية الحقول الدلالية) د/عطية سليمان أحمد، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٥م.

١٦. الدلالة اللغوية عند العرب، د/ عبد الكريم مجاهد، دار الضياء، عمان، الأردن، (د.ت).
١٧. سجل أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، إشراف محمد بن الزبير، جامعة السلطان قابوس، مكتبة لبنان، ط١/ ١٩٩١م.
١٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري الفارابي، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دارالعلم للملايين، بيروت، ط٤/ ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
١٩. علم اجتماع اللغة، توماس لوكمان، تعريب د.أبوبكر أحمد باقادر، عرض وتحليل د.سعيد حسن بحيري، مجلة علامات ج١٦ م ٤، محرم ١٤١٦هـ، يونيو١٩٩٥، المغرب.
٢٠. علم الدلالة، د/ أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط٧/ ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
٢١. علم الدلالة (دراسة في المعنى والمنهج) د/ محمود جاد الرب، مطبعة عامر المنصورة، ط١/ ١٩٩١م.
٢٢. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، د/ فريد عوض حيدر، مكتبة الآداب ط١/ ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٢٣. علم اللغة الاجتماعي، هدسون، ترجمة د.محمود عياد، عالم الكتب،ط٢، ١٩٩٠م.
٢٤. علم اللغة الاجتماعي عند العرب، د.هادي نهر، طبعة الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق ط١/١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٢٥. علم اللغة مقدمة للقارئ العربى، الدكتور محمود السعران، دار المعارف، ١٩٦٢م.
٢٦. علم اللغة الوصفى والتاريخى، د/ صلاح حسنين، مكتبة الآداب، ٢٠٠٧م.
٢٧. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، حققه مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، دار الهلال.
٢٨. القاموس المحيط (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى) رتبه ووثقه خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٣/ ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٢٩. كتاب النبات، الأصمعي، تحقيق عبدالله يوسف، مطبعة المدني، جمهورية مصر العربية، ط١/١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.
٣٠. كلمات قضت(معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت) محمد بن ناصر العبودي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٣هـ.
٣١. لسان العرب (جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور) دار صادر، بيروت، لبنان، ط٤/ ٢٠٠٧م.
٣٢. اللغة (فندريس) تعريب عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٠م.
٣٣. اللغة بين المعيارية والوصفية، د.تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط١/١٩٨٥.
٣٤. اللغة العربية في إطارها الاجتماعي، مصطفى لطفي، معهد الإنماء العربي، بيروت، ط١/١٩٧٦م.
٣٥. المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، حققه عبدالحميد هنداوي، دارالكتب العلمية بيروت، ط١/ ١٤٢١هـ، ٢٠٠م.
٣٦. مختار الصحاح، الرازي، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، ط٥/١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
٣٧. المخصص، ابن سيده، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط١/١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
٣٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، الفيومي، تحقيق عبدالعظيم الشناوي، دار المعارف بالقاهرة، ط٢/١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.
٣٩. معاني الأبنية العربية، فاضل صالح السامرائي، دار عمار، ط ٢(١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م).
٤٠. معجم أسماء العرب، إشراف محمد بن الزبير، جامعة السلطان قابوس، مكتبة لبنان، عمان، ط١/١٤١١هـ، ١٩٩١م.

٤١. المعجم العربي الأساسي، منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو)، لاروس، ط١/٢٠٠٠م.
٤٢. معجم علم اللغة النظرى، د/ محمد على الخولى، مكتبة لبنان، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
٤٣. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر وآخرين، عالم الكتب، ط١/١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.
٤٤. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٤/١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.
٤٥. مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
٤٦. مقدمة في مناهج علم اللغة الحديث، د/ محيى الدين محسب و الدكتور أحمد عارف، مطبعة أبو هلال، المنيا، ١٩٩٨م، المنيا.
٤٧. مقدمة لدراسة فقه اللغة، محمد أحمد أبوالفرج، دار النهضة العربية بيروت، ط ١/١٩٦٦م.
٤٨. مناهج البحث في اللغة، د/ تمام حسان، مطبعة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.

ثالثا – المراجع الإلكترونية :

https://ar.wikipedia.org/wiki

رابعا - المراجع الأجنبية:

1. (Cruse. D.A.)Lexical semantics Cambridge university press (1986) Cambridge.
2. (Crystal. D.)A dictionary of linguistics and phonetics London: Basil Black Well (1985).
3. Dictionary of language and linguistics, R.R.K. Hartmann and F.C. stork, Applied science publishers LTD, London (1973).
4. (Lyons. J) Semantics Cambridge University (1977).
5. (Robins. R.H.) General linguistics, An introductory survey fourth edition 1989.